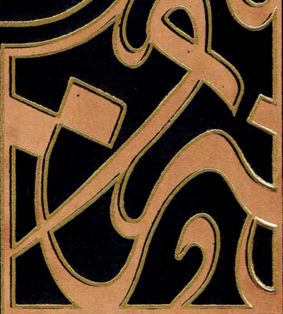




الخلاصة الملمة في المصطلحات المهمة



تأليف

د. محمد يسري إبراهيم



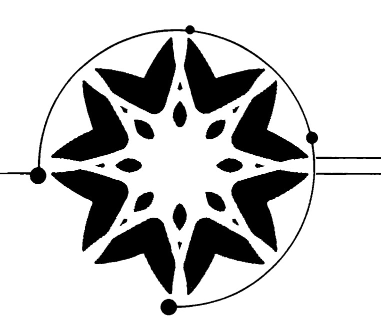
الفكرة والإشراف

مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي



الخلاصة الملمة في





(ح) دار أصول المنهاج للنشر، ١٤٤٢هـ

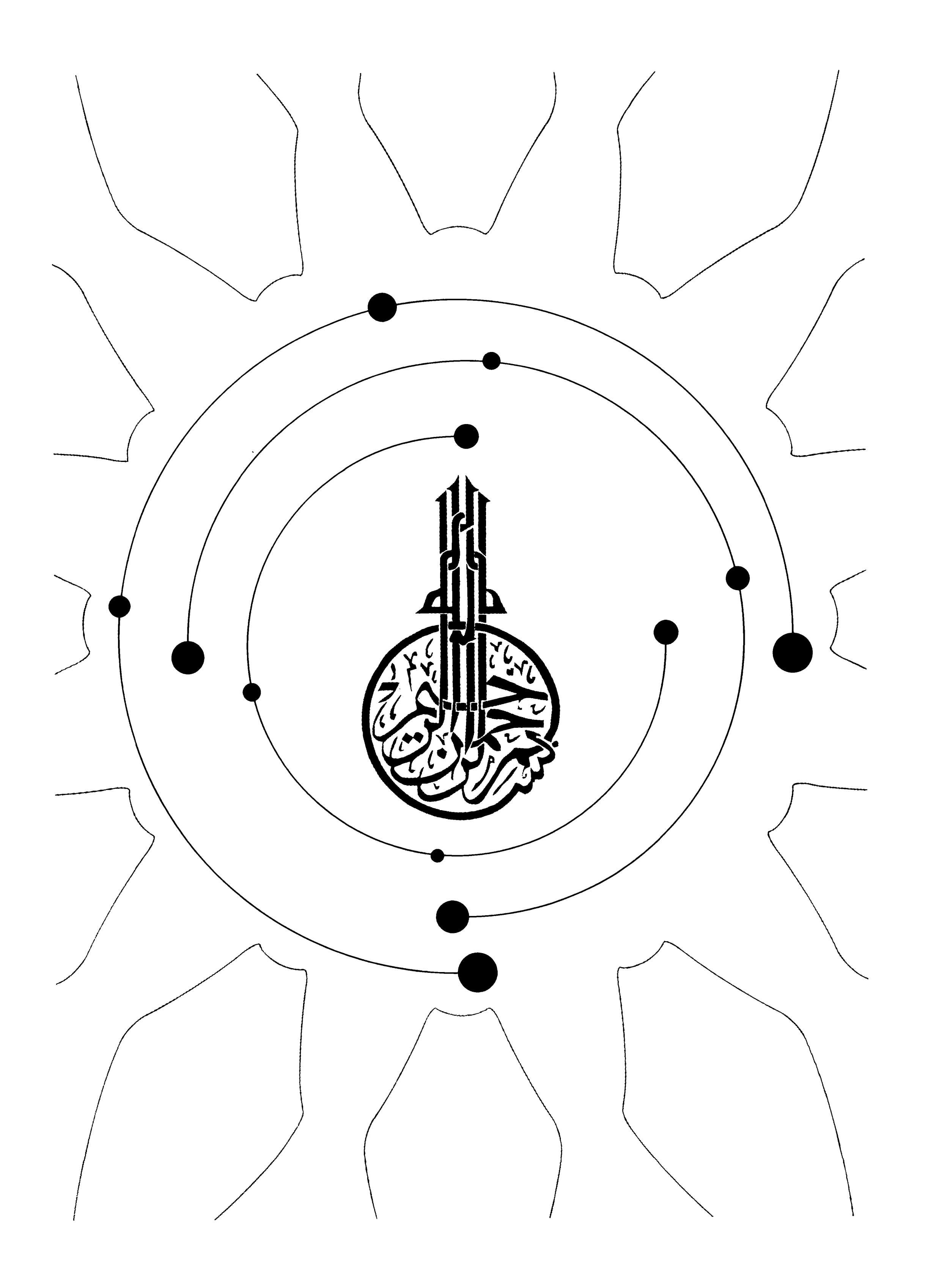
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
حسين، محمد يسري إبراهيم.
الخلاصة الملمة في المصطلحات المهمة. / محمد يسري إبراهيم حسين – ط١- الرياض، ١٤٤٢هـ
١٧٦ ص، ١٧×٢٤سم
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٥٥٧-٧-٥
١- العلوم - معاجم أ. العنوان
ديوي ٥٠٣ ١٤٤٢/٥٦٨٢

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٥٦٨٢
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٥٥٧-٧-٥



المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٠٠٩٥٣
الموقع الإلكتروني: www.kholasah.com
البريد الإلكتروني: info@kholasah.com


الملحوظات
والمقترحات


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

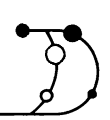
الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ إمام المتقين، وقائد الغُرِّ المبجَّلين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الدعاة إلىٰ الله علىٰ بصيرة من أشرف الخلق عملا، ومن أحسن الخلق قولا، كيف لا وهم يدعون إلىٰ الله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

والدعاة إلىٰ الله أحوج الخلق لمخاطبة الناس بلسانهم الذي به يتكلمون، وهذا يتطلب معرفةً بتعبيراتهم ودلالة الألفاظ والمصطلحات فيما بينهم، ودعوة أهل كل عمل وتخصص بلغتهم ومصطلحاتهم الفنية مما يقرب الدعوة إلىٰ المدعوين، ويشد انتباه المخاطبين، وإتقان الداعية لهذه الطريقة يفتح له مغاليق القلوب.

وإذا كانت الدعوة إلىٰ الله يجب أن تواكب تطورات كل عصر، فمن الأهمية بمكان أن يكون الداعية متسلحًا بثقافة مجتمعه في مختلف المجالات، فلا يجمُل بالداعية أن تغيب ثقافته عن معرفة مصطلحات الساسة، والمفكرين والأدباء والمثقفين، ولا يليق به أن يجهل لغة العصر الإعلامية، ومعاني المصطلحات الشائعة في مجتمعه إداريًا وقانونيًا.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فإن من قرأ كتب النحو أو الطب أو غيرهما لا بد أن يعرف مراد أصحابها بتلك الأسماء، ويعرف مرادهم بالكلام المؤلف، وكذلك من قرأ كتب الفقه، والكلام، والفلسفة، وغير ذلك...

وبالجملة فالحاجة إلىٰ معرفة هذه الحدود ماسة لكل أمة، وفي كل لغة؛ فإن معرفتها من ضرورة التخاطب الذي هو النطق الذي لا بد منه لبني آدم»[(١)]

ويقول الشيخ بكر أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن تاريخ العلوم تاريخ لمصطلحاتها، وإنه لا حياة لعلم بدونها، وعَلَمية الاصطلاح في العلوم كعَلَمية الاسم علىٰ المولود في إيضاح المقصود، وتحديد المفهوم.

وقد عُلم أن مصطلحات كل علم توجد معه أو بعده بالضرورة، فيسعىٰ العلماء حين وجود الشيء إلىٰ تسميته فتتم علىٰ أساس من العلاقة بين اللغة والاصطلاح)[(٢)]

وإن أمة الإسلام سبقت سائر الأمم في وضع علم الاصطلاح، والدعوة إلىٰ العناية به، والتصنيف فيه من القرن الثاني الهجري، ثم تتابعت مصنفات أئمة الإسلام في تدوين مصطلحات العلوم حتىٰ يوم الناس هذا، وكان من أبرزها كتاب (التعريفات) للإمام الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، وكتاب (التوقيف علىٰ مهمات التعاريف) للإمام المناوي الشافعي (ت: ١٠٣٠هـ)، ومن آخرها كتاب (كشاف اصطلاحات الفنون) للإمام التهانويّ الهنديّ (ت: ١١٥٨هـ).

---

(١) الرد علىٰ المنطقيين، لابن تيمية (ص ٤٩ – ٥١)، دار المعرفة – بيروت.

(٢) المواضعة في الاصطلاح، لبكر أبو زيد (١/ ١٤٨).

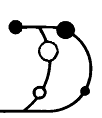
وأخيرًا فقد اعتنت المجامع اللغوية في عدد من الدول الإسلامية بإصدار معاجم عربية (لمصطلحات العلوم التجريبية، وكذلك مصطلحات القانون، والسياسة والاقتصاد، وغيرها)، ويتجدد التصنيف في علم الاصطلاح كلما نشأت مصطلحات جديدة، واكتشفت معارف وعلوم حديثة.

وعلىٰ الداعية أن يحذر من استعمال مصطلحات يروج لها أعداء دينه بسبب مالها من دلالات سلبية أو ما تتضمنه من مخالفات شرعية، فإذا كان لا يعرف معناها ومغزاها فربما استعملها في غير موضعها تارة، وربما استعملها في معانيها الفاسدة تارةً أخرىٰ، خاصةً وقد أصبح علم الاصطلاح اليوم من أبرز أدوات الغزو الفكري والصراع الحضاري بين الأمم.

ومن أجل ما سبق جاءت فكرة هذا الكتاب، والتي تقوم علىٰ تثقيف الداعية بمعاني أهم المصطلحات في مختلف المجالات المعاصرة.

ولقد جرىٰ إحصاء عدد من المجالات المهمة في حياة الناس اليوم، والتركيز علىٰ بيان أهم المصطلحات في تلك المجالات، وذلك بالرجوع إلىٰ قائمة من المصادر والمراجع الرئيسية في مصطلحات تلك الفنون والعلوم، ومن ثم محاولة تقريب معانيها بلغة عصرية وبأسلوب ميسر لعامة الدعاة والمثقفين، وقد اقتضىٰ الأمر أن تراجع تلك الصياغات من المختصين لإحكام بيان المعنىٰ لكل مصطلح، وضمان عدم الخطأ في التعريف به.

ثم اعتمد ذكر المراجع العلمية خلف كل قائمة مصطلحية لتكون مصدرًا للاستزادة والتوثيق بأسلوب علمي.



ومن الجدير بالذكر أن صياغة هذه المصطلحات وبيان معناها لا يتضمن نقدًا إسلاميًا لها بقدر ما يعتني ببيان معناها عند أهلها، وبمجرد أن يستبين الداعية معناها يتمكن من نقدها أو بيان مؤاخذاته علىٰ مضمونها.

هذا وقد تضمن هذا الكتاب بيانًا لست عشرة قائمة، وجاء ترتيبها في الكتاب علىٰ النحو التالي:

١- مصطلحات تربوية.

٢- مصطلحات فكرية.

٣- مصطلحات فلسفية.

٣- مصطلحات نفسية.

٤- مصطلحات اجتماعية.

٥- مصطلحات جغرافية.

٦- مصطلحات تاريخية.

٧- مصطلحات أدبية وعروضية وبلاغية.

٨- مصطلحات قانونية.

٩- مصطلحات إدارية.

١٠- مصطلحات اقتصادية.

١١- مصطلحات سياسية.

١٢- مصطلحات عسكرية.

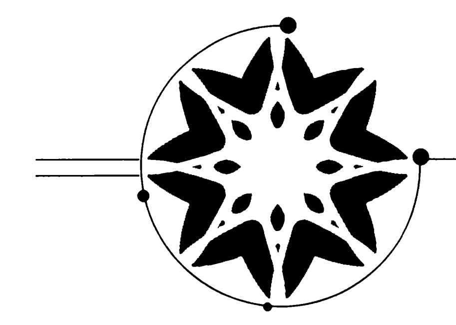
١٣- مصطلحات إعلامية واتصالات.

١٤- مصطلحات إلكترونية وتقنية.

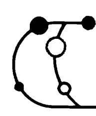
١٥- مصطلحات طبية.

وفي الختام نسأل الله أن تكون هذه الفكرة المبتكرة نافعة للدعاة، ومفيدة لعموم المثقفين من الشباب، والله المسئول أن يبارك في هذه المحاولة، وتتبعها محاولات أجود وأشمل والله تعالىٰ من وراء القصد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. محمد يسري إبراهيم

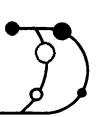


الخلاصة في المصطلحات



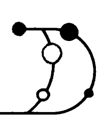
مصطلحات تربوية

م	المصطلح	شرحه
١	الاختبار التحصيلي	هو أداة مُقنَّنة تتألف من فقرات أو أسئلة، يقصد بها قياس التعلم السابق للفرد في مجال أو موضوع معين.
٢	أساليب التدريس	إجراءات خاصة يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين.
٣	استراتيجيات التدريس	هي مزيج بين طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة، والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي، لتحقيق الأهداف التربوية والأهداف السلوكية للتلاميذ.
٤	الاستقصاء التربوي	استراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها. **وللاستقصاء ثلاث صور متنوعة، هي:** ١- الاستقصاء الحر: يقوم فيه الطالب باختيار الطريقة والأسئلة والمواد والأدوات اللازمة؛ للوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه.



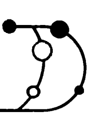
		٢- الاستقصاء الموجَّه: يعمل المتعلم تحت إشراف المعلم وتوجيهه، أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدمًا. ٣- الاستقصاء العادل: يمر بمراحل تبدأ بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعتين، تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه القضية المطروحة في محتوى الدرس، بالإضافة إلى مجموعة ثالثة تقوم مقام هيئة المحكمين.
٥	الاستنتاج	هو عملية تفكيرية تمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بالاعتماد على مبادئ وقوانين وقواعد صحيحة، فينتقل فيها المتعلم من العام إلى الخاص، أو من الكليات إلى الجزئيات، أو من المقدمات إلى النتائج.
٦	الإشراف التربوي	هو عملية فنية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها.
٧	الإصلاح التربوي	مشروع لتغيير وتطوير النظام التربوي في إطار عملية الابتكار، ويتم مشروع الإصلاح باستثمار البيئة المحيطة، وأخذ معطياتها بعين الاعتبار، وتدبيرها بطريقة رشيدة.
٨	أصول التربية	هي المعالجة المنظمة للمشكلات الأساسية في التربية، مستفيدة في ذلك من نتائج العلوم الأخرى، وما انتهت إليه الخبرة العلمية.
٩	الأهداف التربوية	وصفٌ للتوقعات التي يأمُل مخططو المناهج أن تحصل في سلوك الطلبة أو في أفكارهم؛ نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية، وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة.

١٠	الأهداف السلوكية	هي ما يتوقع أن يحصِّله الطالب من معرفة أو مهارة في نهاية درس معين أو وحدة دراسية.
١١	البيئة التعليمية	هي ذلك المكان الذي تقدم فيه الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب وفق أهداف محددة.
١٢	تحديد الأهداف	هو رسم الأهداف العامة والخاصة والسلوكية المراد تحقيقها من خلال موقف تعليمي معين.
١٣	التحفيز	هو المحرك الأساسي الذي يدفع الأفراد لتحقيق وإرضاء رغباتهم، والإجابة على كل ما يُطلب منهم.
١٤	التحليل التربوي	هو استخلاص الحقائق ومعرفة عناصرها لوضع البرمجيات المناسبة في حلول المشكلات التربوية، وما يتناسب مع ما تم من تحقيق للنتائج.
١٥	التدريس الفعال	هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعِّل من دور الطالب في التعلم، فلا يكون الطالب فيه متلقيًا فقط، بل مشاركًا وباحثًا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة.
١٦	التدريس المصغر	هو أسلوب في تدريب المعلمين على مهارات تعليمية محددة، في موقف صفي مصغر من (٤-٦) طلاب، ولحظة مصغرة من (٥-١٠) دقائق مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط ثم تكرار الأداء المتبوع بالتقويم مرة أخرى إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المرضي عنه من حيث اكتساب المهارة.

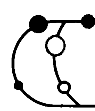


١٧	التربية الخاصة	نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون- نظرًا لظروفهم- مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.
١٨	التربية التفاعلية	طريقة تربوية تعتمد على الطرق الجماعية في تقويم المفاهيم والاتجاهات، وتستند إلى تفاعل المتعلم داخل المجموعة الصغيرة لتحقيق الأهداف.
١٩	تصميم المناهج	وضع إطار فكري للمناهج لتنظيم عناصرها (الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والوسائط، والأنشطة، والتقويم)، ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.
٢٠	تطوير	عملية تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة مادية، وهو أحد مكونات تكنولوجيا التعليم.
٢١	التعليم الذاتي	هو أحد أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة، ويصبح هو محورها والمسيطر على متغيراتها.
٢٢	التعليم المفتوح	نظام تعليمي يساعد المتعلمين على التعلم في الوقت والمكان الملائم لظروفهم ومتطلباتهم، ويفتح أمامهم فرص التغلب على المعوقات الناجمة عن العزل الجغرافي أو الالتزام الوظيفي أو الشخصي أو التقيد بالنظام الرسمي،

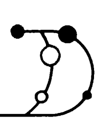
		الذي غالبًا ما يمنع الناس من الحصول على المعرفة والتدريب الذي يحتاجونه.
٢٣	التعليم عن بعد	نظام تعليمي يقوم على إيصال المادة التعلمية الى الدارس عبر وسائط اتصال تكنولوجية متعددة، حيث يكون المتعلم بعيدًا ومنفصلًا عن المعلم. وهو يشمل المراحل التعليمية التى لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة، ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية معينة ومعلمين متخصصين.
٢٤	التغذية الراجعة	إعلام الطالب نتيجةَ تعلّمه من خلال تزويده بمعلومات عن أدائه، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان مُرضيًا، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل.
٢٥	التفاعل الصفي	هو كل ما يصدر عن المُعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة، من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها؛ بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر.
٢٦	تقنيات تربوية	هي الطرق والوسائل والأجهزة والمواد المسموعة والمرئية والمقروءة، التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
٢٧	تكنولوجيا التعليم	تطبيق المبادئ العلمية في العملية التعليمية مع التركيز على المتعلم، وليس على الموضوع، والاستخدام الواسع للآلات التعليمية.



٢٨	التوجيه والإرشاد التربوي	هو مساعدة الطالب علىٰ تنمية شخصيته، من كل جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمهنية والمعرفية، وعلىٰ تحقيق التكَيُّف الاجتماعي.
٢٩	خصائص المتعلّم	هي تلك الأوجه من خبرات المتعلِّم التي تؤثر في فاعلية عملية التَّعَلُّم.
٣٠	الرحلات الميدانية	رحلات تقوم بها مجموعةٌ بعيدًا عن بيئتهم المعتادة، وعادةً ما يكون الغرض منها هو الملاحظة العلمية، وتزويد الطلاب بخبرات إضافية خارج نطاق أنشطتهم اليومية.
٣١	طرق التدريس	مجموعة مبادئ وأساليب تُستخدم في عملية التعليم، وتشمل عادةً: المشاركة الصَّفِّية، والتلاوة والحفظ، والتبيان العملي.
٣٢	فروق فردية	التباينات الكائنة في السِّمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، التي تميز الفرد عن غيره، والتي بموجبها يراعي المدِّرسُ نقائصَ كل متعلِّم في الصف الواحد.
٣٣	الكتاب الناطق	كتاب يُصمم باستخدام الحاسوب، ويتكون من مزيج من المؤثرات السمعية والبصرية، ويطرح الأفكار للطلاب عن طريق الصور والرسومات التوضيحية.
٣٤	كفاءة	هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، تُوجه سلوكَه وترتقي بأدائه.



٣٥	مشروع تربوي	خطة تسعىٰ إلىٰ تحقيق أهداف معرفية مهارية ووجدانية، تترجمها حالات ومشكلات يسعىٰ التلاميذ إلىٰ بلوغها عبر عمليات منظمة.
٣٦	المهارات الشخصية	مجموعة من الصفات الشخصية التي يكتسبها الشخص تشمل: السمات الشخصية، والقيم الاجتماعية، والاتصالات، واللغة، والعادات الشخصية، والود، والتفاؤل، وهي التي تكمل المهارات الثابتة للإنسان، وتمثل جزءًا من ذكاء الشخص.
٣٧	النشاط الإثرائي	عمل يتقنه الطلبة الذين تسمح قدراتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلىٰ مستويات أداء فائقة، قد تصل إلىٰ الابتكار والإبداع أحيانًا.
٣٨	النشرة التربوية	وسيلة اتصال كتابية يقوم بها المشرف التربوي لطرح خبراته وملاحظاته التربوية، بشرط أن تكون ذات فائدة وأثر واسع، وأن يتم إعدادها وكتابتها بكل كفاءة.



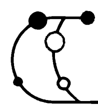
أهم المراجع

١- المعجم التربوي- ملحقة سعيدة الجهوية-المركز الوطني للوثائق التربوية- وزارة التربية الوطنية- الجزائر.

٢- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس- أحمد اللقاني- عالم الكتب- ٢٠٠٣.

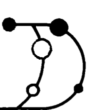
٣- المصطلحات التربوية- موقع حوارة الإلكتروني.





مصطلحات فكرية

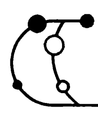
م	المصطلح	شرحه
١	الاستشراق	تيار فكري يُعنىٰ بإجراء الدراسات عن الشرق الإسلامي، والتي تشمل حضارته وأديانه وآدابه وثقافته، من وجهة نظرٍ غربيَّة، سواء كان الباحث غربيًّا أم تغريبيًّا.
	نقد المصطلح	بدأ الاستشراق وسيلة لحرب الإسلام، وخدمة الاستعمار، وأكثر أبحاث المستشرقين تغص بالشبهات، وتفتقر إلىٰ الموضوعية والإنصاف، والثقة بأبحاثهم مخالفة لقول الله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: ١١٨]. راجع: أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، لعبد الرحمن حبنكة.
٢	الإلحاد	تيار فكري وفلسفي يتمركز حول فكرة إنكار وجود خالق، بزعم عدم توافر الأدلة العقلية علىٰ وجوده.
	نقد المصطلح	إنكار وجود الله تعالىٰ مخالف للأدلة العقلية والآيات الكونية والفطرة السوية، كما أنه باطل بإجماع الرسل وعامة



الأمم، ولم ينكره إلا من شذَّ على سبيل العناد والمكابرة، قال الله تعالى- في الرد عليهم بدليل العقل-: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾ [الطور: ٣٥ - ٣٦].

راجع: الإسلام يتحدى، لوحيد الدين خان.

٣	الأيديولوجية	الإيديولوجيا مفهوم متعدد الاستخدامات والتعريفات، وتعني باليونانية القديمة: إيديا، «فكرة»، وتعرف بأنها مجموعة منظمة من الأفكار تشكل رؤية متماسكة شاملة، وطريقة لرؤية القضايا والأمور التي تتعلق بالأمور اليومية، وقد تتعلق بمناحي فلسفية معينة، سياسية بشكل خاص.
٤	البرجوازية	طبقة اجتماعية وُسطى نشأت في عصر النَّهضة الأوربيَّة بين الأغنياء والزُّرَّاع، ثمَّ صارت في القرن التاسع عشر طبقةً تمتلك وسائل الإنتاج في النِّظام الرَّأسمالي.
	نقد المصطلح	تقسيم المجتمع إلى طبقات على أساس المال مناف للإسلام، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]. كما أن الإسلام شرع تشريعات ضابطة لوسائل التملك ومصارف الإنفاق، تمنع من جعل الأموال ووسائل الكسب حكرا على طبقة معينة، قال تعالى ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ



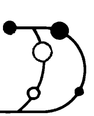
﴿أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

راجع: الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة، ليوسف كمال.

٥	البَعثِية	حزب سياسي قومي علماني أُسس بالشام عام (١٩٤٧م)، يدعو إلىٰ الانقلاب الشامل علىٰ القيم العربية لصهرها وتحويلها إلىٰ التوجه الاشتراكي.
	نقد المصطلح	يقوم فكر حزب البعث علىٰ ثلاث دعائم: الاشتراكية، والحرية غير المقيدة بالشرع[1]، والقومية العربية[2]، والاشتراكية مضادة للاقتصاد الإسلامي، وتتضمن أكل أموال الناس بالباطل، قال تعالىٰ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨]، وقد عرف الحزب وحكوماته بالطغيان وسفك الدماء. راجع: حزب البعث تاريخه وعقائده، لسعيد الغامدي.
٦	تحرير المرأة	حركة نسوية مصرية أُسست لغرض إعادة حقوق المرأة المسلوبة، وكانت هدىٰ شعراوي (ت: ١٩٤٧م) أولىٰ الناشطات في هذا المجال.
	نقد المصطلح	من أهم ركائز هذه الحركة الدعوة إلىٰ خلع الحجاب، وإباحة الاختلاط بين الرجل والمرأة، والتسوية بين الجنسين

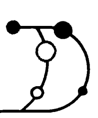
(١) سيأتي نقدها في مصطلح الليبرالية.

(٢) سيأتي نقد القومية العربية.



		فيما فرق الله بينهما فيه، وغيرها من الدعوات التي تعلم مخالفتها للإسلام بالضرورة، قال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَ ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. راجع: عودة الحجاب، لمحمد إسماعيل المقدم.
٧	التّصوف	طريقة مسلكية تعتني بإصلاح النفس وتهذيب الأخلاق، وفقَ منهجية خاصة، وقد امتزجت في العصور المتأخرة بمخالفات عقدية ومسلكية.
٨	التّطبيع نقد المصطلح	مصطلح سياسي يشير إلىٰ جعل العلاقات السياسية طبيعيةً، بعد فترة من التوتر أو القطيعة لأيِّ سبب كان. يشيع إطلاق هذا المصطلح علىٰ محاولات إقامة علاقات طبيعية متعددة المجالات مع الكيان الصهيوني، ويعتبر هذا التطبيع اعترافًا بدولة إسرائيل، وإهدارًا للقضية الفلسطينية، وتعد بعض صوره موالاةً لليهود، قال تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾ [المائدة:٥١] راجع: التطبيع استراتيجية الاختراق الصهيوني، لغسان حمدان.
٩	التغريب	تيار فكري ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلىٰ صبغ حياة الأمم بعامة- والمسلمين بخاصة- بالأسلوب الغربي.

	نقد المصطلح	**هدف هذا التيار: تذويب الهوية الإسلامية، وصبغ حياة المسلمين- في كافة مجالاتها- بالصبغة الغربية التي تخالف الإسلام جملة وتفصيلًا، كمقدمة للانسلاخ من الدين بأسره، قال الله تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴾** [آل عمران: ١٠٠]. **راجع: الإسلام والحضارة الغربية، لمحمد حسين.**
١٠	التفكير الموضوعي	هو العملية الذهنية التي ينظم بها العقلُ خبراتِ ومعلوماتِ الإنسان، من أجل اتخاذ قرار معين إزاء موضوع محدد، وفق نسقٍ حيادي متجرد عن الهوىٰ والعاطفة.
١١	التفكير الناقد	هو القدرة العقلية التي يتمكن الفرد بموجبها من القيام بعمليات التحليل والتقويم والفحص الدقيق للوقائع والأفكار والحلول بطريقة منهجية.
١٢	التنوير	حركة فكرية ظهرت في أوروبا في القرنين ١٨ و١٩م، قام بها الفلاسفة والعلماء، الذين نادوا بقوة العقل وقدرته علىٰ فهم العالم وإدراك ناموسه وقوانين حركته.
	نقد المصطلح	يطلق التنوير في الوسط الإسلامي علىٰ قوم أرادوا التوفيق بين الإسلام والمفاهيم الغربية الحداثية؛ فوقعوا في جملة من المخالفات، والحق أن التنوير في إحياء سنة النبي ﷺ ، فهو الذي قال: « **عليكم بسنَّتي وسُنَّةِ الخُلفاءِ،**



المَهـديِّينَ الرَّاشـدينَ، تَمَسَّـكوا بهـا، وعَضُّـوا عليهـا بالنَّواجذِ»[1]

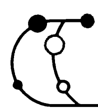
راجع: مآلات الخطاب المدني.

١٣	الثيوقراطية	نظام حكمٍ يستمد الحاكمُ فيه سلطتَه مباشرةً من الإله، أو بتفويض مباشر منه، أو بتفويض غير مباشر.
	نقد المصطلح	النظام الذي يضع الحاكم البشري في موضع العصمة أو التشريع مناقض للإسلام، فالطاعة المطلقة لله ورسوله ﷺ، أما الحاكم فيطاع في غير معصية الله، وفي الحديث: «**لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[2] راجع: الديمقراطية والثيوقراطية رؤية نقدية، لعادل مهدي.
١٤	الحَداثة	اتجاه فكري يخص الحياة الإنسانية في كل مجالاتها المادية والفكرية علىٰ حد سواء، وهو اتجاه يشكل ثورة كاملة علىٰ القديم الموروث بكل أشكاله.
	نقد المصطلح	يتبنىٰ رموز هذا الاتجاه- علىٰ تفاوت بينهم- أفكارًا تخالف محكمات عقائد الإسلام وشرائعه وأخلاقه، يجمع هذه الانحرافات الثورة علىٰ التراث والثوابت، وعدم التقيد بالقرآن والسنة، إما بالرفض الصريح، أو بالتأويل الذي يفسد

---

(١) أخرجه أحمد (١٧١٤٢)، وأبو داود (٤٦٠٧)، والترمذي (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢)، من حديث العرباض بن سارية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٥٧)، ومسلم (١٨٤٠)، وأحمد في المسند (١٠٩٥) واللفظ له، من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



دلالتهما، وفكر الحداثة من أظهر ما يتنزل عليه قول المصطفىٰ ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّيْ»[(١)]

راجع: الحداثة في العالم العربي دراسة عقدية، لمحمد العلي.

١٥

حوار الحضارات

محاولة إيجاد مساحات مشتركة ونقاط للتلاقي بين الحضارات والمجتمعات المختلفة بغية التلاقي والتعاون علىٰ كل ما هو خير، والابتعاد والتقليل من كل ما هو شر.

فحوار الحضارات هو إدامة التشاور والتفاعل بين الشعوب، والقدرة علىٰ التعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية.

نقد المصطلح

أصل الحوار بين الحضارات مشروع، لكن الدعوات المعاصرة للحوار بين الحضارات تكتنفها بعض الانحرافات، كالتخلي عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت دعوىٰ احترام الآخر، أو التخلي عن البراء من الكافرين تحت دعوىٰ قبول الآخر، مع أن الله تعالىٰ يأمر بالتبرؤ من الكافرين وإن كانوا أقرب الأقربين.

قال تعالىٰ: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ﴾ [الممتحنة:٤].

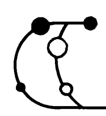
راجع: حوار الحضارات دراسة عقدية في ضوء الكتاب والسنة، لفهد السنيدي.

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١)، من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٦	الراديكالية	تطلق علىٰ الأصولية، ويكون المقصود بها الجمود علىٰ الأفكار والتمسك بها، كما تطلق علىٰ التطرف، أي النزعة إلىٰ إحداث تغييرات متطرفة في الفكر والعادات السائدة والمؤسسات القائمة.
	نقد المصطلح	التمسك بالأصول الصحيحة أمر محمود، أما الجمود علىٰ الأصول الفاسدة فهو من دأب المشركين، الذين قال الله تعالىٰ فيهم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٠]، والأصل في الهدي النبوي هو التوسط والاقتصاد، لا الشدة والتطرف، ففي الحديث: «**عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ**»(١) راجع: الوسطية في الإسلام، لفريد عبد القادر.
١٧	الرأسمالية	نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم علىٰ أساس تنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعًا في مفهوم الحرية.
	نقد المصطلح	لا تلتزم الرأسمالية بالضوابط الإسلامية في كسب الأموال وتثميرها وإنفاقها، كفرض الزكاة ومنع الربا والاحتكار والاستغلال، ما يؤدي لسيطرة طبقة معينة علىٰ وسائل الإنتاج، وسحق الفقراء والعمال ونهب حقوقهم، وقد بين

(١) أخرجه أحمد (٢٢٩٦٣) من حديث بريدة الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

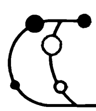


الله أن من مقاصد تشريعاته أن لا يكون المال محتكرًا متداولًا بين فئة معينة من الناس، قال تعالىٰ: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ﴾ [الحشر:٧].

راجع: حكم الإسلام في الرأسمالية، لمحمود الخالدي.

١٨	الروتاري	جمعية ماسونية يهودية تأسست عام ١٩٠٥م بشيكاغو، تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر وتعزيز السلام في العالم.
	نقد المصطلح	تعمل هذه الجمعية علىٰ تنفيذ مآرب الماسونية واليهودية، من إفساد العقائد والأخلاق، والجاسوسية وجمع المعلومات، وخدمة الاقتصاد اليهودي. وذلك بطرق منها: ضم المؤثرين ورجال السياسة والأعمال إليها، ومساعدتهم لبلوغ المناصب العليا، ثم استخدامهم في الأغراض المشبوهة. راجع: الروتاري، لأنور الجندي.
١٩	الزندقة	مصطلح يُطلق في الإسلام علىٰ من أبطن عقيدةً كفريةً وأظهر الإسلام، كما توسع ليشمل الملاحدة وأهل البدع والمُجون الذين كلما أُخذوا للعقوبة أظهروا توبة.
٢٠	الشيوعية	مجموعة أفكار في التنظيم السياسي والمجتمعي مبنية علىٰ الملكية المشتركة لوسائل الإنتاج في الاقتصاد، تؤدي- بحسب مُنظِّريها- لإنهاء الطَّبقية الاجتماعية .

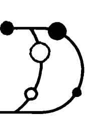
	نقد المصطلح	تزعم الشيوعية أن سائر تصرفات البشر إنما هي صراع بين الطبقات علىٰ المادة، وأن الدين ما هو إلا وسيلة لنهب أموال الفقراء، ولإنهاء الصراع الطبقي تمنع الملكيةَ الفردية، وتحارب نظامَ الأسرة، فتجعل المال والنساء ملكًا عامًّا لا خصوصية لأحد بشيء منه، فهو مذهب إلحادي مادي ضال. راجع: الشيوعية، لمحمد بن إبراهيم الحمد.
٢١	الصهيونية	حركة سياسية عنصرية، ترمي إلىٰ إقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم العالم كله، ويعد اليهودي النمساوي هرتزل (ت: ١٩٠٤م) الرائد الأول للصهيونية الحديثة.
	نقد المصطلح	جمعت الصهيونية إلىٰ اليهودية المحرفة العدوان علىٰ المسلمين وتدنيس مقدساتهم، فالصهاينة شر اليهود، واليهود أشد الناس عداوة للمسلمين، قال تعالىٰ: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ [المائدة: ٨٢]. راجع: الصهيونية العالمية، لعباس العقاد.
٢٢	العلمانية	مبدأ فكري نشأ بالغرب، يقوم علىٰ فصل الدين عن الحياة وعن الدولة، فالدولة العلمانية تجافي الدين، ولا تتبناه، وتكفل لرعاياها حريةَ التدين والإلحاد معًا.
	نقد المصطلح	تعزل العلمانية الأحكام الإلهية عن إدارة الدولة وسن التشريعات، فهي أظهر صورة للحكم بغير ما أنزل الله الذي



قال الله فيه: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤].

راجع: العلمانية.

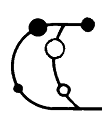
٢٣	العولمة	صياغة أيديولوجية للحضارة الغربية، وتسويقها عالميًّا في شتىٰ مجالات الحياة، للسيطرة علىٰ العالم وتذويب خصوصيات المجتمعات.
	نقد المصطلح	للعولمة أنواع كثيرة، من أخطرها: العولمة الدينية والثقافية، والتي هي إحدىٰ صور الغزو الفكري للأمة بغرض تحويل هويتها وثقافتها ودينها وتقاليدها إلىٰ النموذج الغربي، وقد نهانا الله عن طاعة أهل الكتاب والتشبه بهم، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٠٠]. راجع: العولمة، لصالح الرقب.
٢٤	الفاشية	مذهب سياسي يعتمد تقديس الحاكم وأسلوب العنف الدموي في التسلط علىٰ حركة الشعب وحريته، والنظام الفاشي يتبنىٰ أو يعبر عن آراء منافية أو مخالفة للمنظومة القيمية للأيدلوجية الليبرالية ومؤسساتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن الأنظمة الفاشية نظام «هتلر» و«موسوليني».
	نقد المصطلح	تقوم الفاشية علىٰ الطغيان وسفك الدماء بغير حق، وقد حرَّم الإسلام كل ذلك من حاكم أو محكوم، قال تعالىٰ:



﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾[الإسراء: ٣٣]، ونهىٰ الله كذلك عن الاستبداد، وأمر بالشورىٰ، فقال: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾[آل عمران: ١٥٩].

راجع: الشورىٰ في ظل نظام الحكم الإسلامي.

٢٥	الفتنة الطائفية	حالة من الخلاف المتفاقم بين مكوناتِ شعب ما، يفضي إلىٰ انقسام أو احتراب داخلي.
	القومية العربية	حركة سياسة فكرية متعصبة تدعو إلىٰ تمجيد العرب وتحقيق الوحدة بين الأقطار العربية علىٰ أساس من رابطة الدم واللغة والتاريخ المشترك، لا رابطة الدين.
٢٦	نقد المصطلح	القومية العربية دعوة لنبذ الولاء والبراء علىٰ الإسلام، وعقده علىٰ عرقية أو رابطة أرضية، فهي مناقضة لأصول الإسلام، قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٢]، وقد كانت القومية العربية وسيلة أعداء الإسلام لتفكيك الدولة والعثمانية وإلغاء الخلافة. راجع: نقد القومية العربية، لصاحب الفضيلة: ابن باز.
٢٧	الليبرالية	فلسفة تعتمد النفعية والعقلانية لتحقيق أهدافها، وتعظِّم من قيمتي الحرية والمساواة، وتبني نظامها السياسي علىٰ فصل الدين عن الدولة.



نقد المصطلح

تنادي الليبرالية بحرية الناس في اختياراتهم الدينية والسياسية والشخصية والتشريعية وغيرها، ولو خالفت أصول الإسلام، فهي نوع من تقديس الأهواء وتقديمها على أحكام الله تعالىٰ، وقد قال سبحانه: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

راجع: حقيقة الليبرالية وموقف الإسلام منها، لعبد الرحيم السلمي.

٢٨

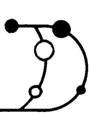
الماسونية

منظمة يهودية سرية إرهابية عالمية غامضة، تهدف إلىٰ إحكام سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلىٰ نشر الإلحاد والإباحية كوسائل للهيمنة، تحت شعارات خداعة من الحرية والإخاء والمساواة والإنسانية.

نقد المصطلح

الماسونية منظمة ذات جذور يهودية، ولها عقائد غامضة ومخالفة للأديان عمومًا، وهي موغلة في الكيد للإسلام وأهله، ولها دور كبير في نشر الفتن والإلحاد في الشرق والغرب، ومن أهم مكائدها للإسلام: تمزيق الدولة العثمانية من خلال حزب تركيا الفتاة وغيره، وكذا السعي لإقامة دولة إسرائيل، ولا ينبغي أن يُغتر بشعاراتهم البراقة، فهم كما قال تعالىٰ: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾[آل عمران: ١١٩].

راجع: الفكر الماسوني في ميزان الإسلام، لمحمد حلمي.



٢٩	الملكية الفكرية	هي حقوق امتلاك جهةٍ ما لأعمال الفكر الإبداعية التي تقوم بتأليفها أو إنتاجها، أو التي تنتقل إلىٰ ملكيتها لاحقًا.
٣٠	الهيمنة الفكرية	مصطلح يعني فرض ثقافة معينة من المتسلِّط علىٰ المتسلَّط عليه، بشكل ظاهر أو خفي.
	نقد المصطلح	من صور الهيمنة الفكرية: ما يمارسه الغرب من فرض فكره وقيمه وثقافته علىٰ العرب والمسلمين، تحت شعار العولمة، وذلك بالغزو الفكري حينًا وبالتدخل العسكري حينًا، وقد أمِرنا بالتمسك بالوحي، والصبر علىٰ ذلك في آيات كثيرة، كقوله تعالىٰ: ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾[يونس: ١٠٩]. راجع: سلطة الثقافة الغالبة.
٣١	الوطنية	مصطلح يستخدم للدلالة علىٰ المواقف الإيجابية والمؤيدة للوطن من قبل الأفراد والجماعات.
	نقد المصطلح	الوطنية نصبٌ لراية الولاء والبراء علىٰ الوطن والحدود، فالوطني ينصر وطنه وأهل وطنه ولو كانوا علىٰ الباطل المخالف للإسلام، فهي من دعوىٰ الجاهلية، إذ الولاء والبراء لا يعقد إلا علىٰ الإسلام، قال تعالىٰ: ﴿لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ﴾ [المجادلة: ٢٢]. راجع: الولاء والبراء في الإسلام، لمحمد القحطاني.

أهم المراجع

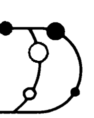
١- معجم مصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر (دلالاتها وتطورها)- فاتح محمد سليمان سة نكاوئ- دار الكتب العلمية - بيروت- ٢٠١٢.

٢- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع١٤١٩- ١٩٩٩.



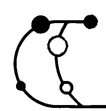
مصطلحات فلسفية

م	المصطلح	شرحه
١	الإبستمو لولجيا	كلمة مؤلفة من جمع كلمتين يونانيتين: (episteme) بمعنى علم و (logos) بمعنى: حديث أو نقد أو دراسة، فهي: تعني الحديث عن العلم أو ما يعرف بفلسفة العلوم، وهي دراسة يتعلق غرضها بالعلوم من حيث موضوعاتها ومبادئها وقوانينها وعلاقات بعضها ببعض وتكشف عن أصلها ومداها وتطورها.
	إسلامو فوبيا	مصطلح ظهر حديثًا في المجتمعات الغربية معناه التحامل والكراهية تجاه المسلمين، أو الخوف منهم أو من الجماعات والمنظمات التى ينظر لها على أنها إسلامية.
٢	نقد المصطلح	تمثل ظاهرة الإسلامو فوبيا صورة من صور العداوة بين أهل الإسلام وأهل الكفر، تلك العداوة التي قال الله تعالى فيها: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٠]، والواجب على المسلم التمسك بدينه، وحسن الدعوة إليه، والصبر على الأذى فيه. راجع: رهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا)، تحرير: مدثر محمد.

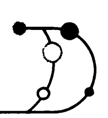


٣	الأنا الأعلى	شخصية المرء في صورتها الأكثر عقلانية، حيث تتحكم في أفعاله القيمُ المبادئ، مع البعد الكامل عن جميع الأفعال الغرائزية، ويمثل الأنا الأعلىٰ (الضمير).
٤	الأنا	المراد ب الـ(أنا) عند فلاسفة العرب الإشارة إلىٰ النفس المدركة، وتشير كلمة (أنا) في الفلسفة التجريبية إلىٰ: ما يهتم به الفرد من أفعال معتادة ينسبها إلىٰ نفسه.
	البرجماتية	مذهب فلسفي سياسي يدَّعي دائمًا بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلىٰ النتائج العملية المثمرة، وترىٰ أن نجاح العمل مبني علىٰ المنفعة وحدها فالمشكلات الأخلاقيَّة وغيرها يجب أن يحلها الإنسان بعقله ولا يراعي إلا المنفعة الملموسة.
٥	نقد المصطلح	تجعل البراجماتية المنفعة المادية حاكمة علىٰ المبادئ والعقائد، فالمبدأ الصحيح هو الذي يحقق المصلحة المادية، فهو مذهب متناقض، يهدم الأخلاق، ويحول البشر إلىٰ وحوش متصارعة علىٰ الدنيا، ومن تبع هذا المذهب فقد سعادة الدنيا والآخرة، قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ»[1] راجع: البراجماتية عرض ونقد، لمنصور الحجيلي.

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٦٥)، من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



	المصطلح	المعنى
٦	التحسين والتقبيح	مصطلح يعني ما يوافق الغرَض وما يخالفه، فما يوافق الغرض سُمِّي حسنًا، وما يخالفه يُسمىٰ قبيحًا، وربما عُبر عنه بالمصلحة والمفسدة.
	نقد المصطلح	استعملت المعتزلة هذا المصطلح باعتبار أن العقل مشرع بنفسه، فما رآه العقل حسنًا فهو واجب، والقبيح في العقل حرام، وهذا باطل، بل العقل يعرف الحسن من القبيح في بعض الأمور، لكن التشريع لله وحده، قال تعالىٰ: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ﴾[يوسف: ٤٠]. راجع: التحسين والتقبيح العقليان، لعايض الشهراني.
٧	التصديقات والتصورات	**التصور**: «إدراك الشيء إدراكًا ساذجًا». ونعني من الإدراك الساذج، الإدراك الخالي من الحكم، بمعنىٰ أنه لا يقترن معه الإثبات أو النفي، ولا يصاحبه الإذعان ولا اليقين. **التصديق**: «الإدراك المشتمل علىٰ الحكم». فهو إدراك مشتمل علىٰ الإثبات أو النفي، مضافًا إلىٰ الإذعان واليقين بثبوت الشيء أو ثبوت شيء لشيء، والحكم بمطابقة النسبة للواقع أو عدم مطابقتها له.
٨	الجدلية	عملية فكرية منطقية تنتقل من المحسوس إلىٰ المعقول، ولا تقنع بالوقوف عند حد معين.
	نقد	تطلق الجدلية علىٰ قانون (الجدلية المادية)، الذي يمثل أساس الفلسفة الماركسية، ويقوم علىٰ الاعتراف بالمادة



المصطلح

وحدها وإنكار ما لا يدخل تحت الحواس، وعلىٰ إثبات الصراع الدائم بين الموجودات، فهو مذهب إلحادي ينكر وجود الله وكافة الغيبيات، ويفسر الروح والفكر والتاريخ تفسيرًا ماديًّا مبنيًّا علىٰ الصراع والاختلاف. راجع: نقض أوهام المادية الجدلية، لمحمد سعيد البوطي.

٩ - الجوهر

هو الثابت في الأشياء المتغيرة، باعتبار أن هذا الثابت يبقىٰ هُوَ هُوَ، وهو ما يقوم بذاته لا يفتقر إلىٰ غيره ليقوم به.

نقد المصطلح

ويستعمل مصطلح الجوهر في بعض الفلسفات القديمة بمعنىٰ: أصل الكون الذي تتكون منه سائر الأجسام، وقد أخذ المعتزلة والأشاعرة فكرة الجوهر عن الفلاسفة، فقالوا بالجوهر الفرد، وجعلوه هو الوحدة التي لا تتجزأ وتتكون منها سائر الأجسام، وهذا كله من التكلف والقول بغير علم، قال تعالىٰ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[الإسراء: ٣٦].

علىٰ أن العلم الحديث قد أثبت أن الكون يبنىٰ من ذرات مختلفة متجزئة، لا من جواهر متماثلة لا تتجزأ.

راجع: نظرية الجوهر الفرد الكلامية في ضوء العلم الحديث، لخالد الدرفوفي.

١٠ - الحادث

هو ما يكون مسبوقًا بالعدم، ويسمىٰ حادثًا زمانيًّا.

١١ - الحد

هو القولُ الدَّالُّ علىٰ ماهِيَّةِ الشيء، وهو تعريف كامل، أو تحليل تام لمفهوم اللفظ المراد تعريفه، كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق.

١٢	الحدس	هو الإدراك المباشر للحقيقة من غير استعانة بأية عملية عقلية واعية، أو هو المَلَكَة التي يتم بواسطتها هذا الإدراك.
١٣	السببية	مبدأ عقلي يراد به أن لكل ظاهرة عِلَّة تحدثها، فهو مبدأ قائم علىٰ العلاقة التي تجمع بين العِلَّة والمعلول.
	السفسطائية	فرقة تنكر الحِسِّيَّات والبدهيَّات وغيرها، وتُعنىٰ بالجدل والتلاعب بالألفاظ بقصد الإقناع، وهي فرقة يونانية قديمة عارضها سُقراط.
١٤	نقد المصطلح	لأفكار هذه الفرقة آثار تدميرية علىٰ المجتمع الإنساني والمعرفة الإنسانية عمومًا، مع تنافيها مع الإسلام ومبادئه ومصادر التلقي فيه خصوصًا، فهي تقوم علىٰ الجدال والمراء والتكذيب بالحق، وكل ذلك ذمَّه الله في مواطن عديدة، قال تعالىٰ: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥ﴾[العنكبوت: ٦٨]. راجع: المعرفة في الإسلام مصادرها ومجالاتها، لعبد الله القرني.
١٥	السيكولوجيا	هو علم النفس الذي يدرس الوظائف العقلية والشخصية، والسلوك، والعاطفة، والإدراك، و العلاقات بين الأشخاص.
١٦	العرَض	هو الذي يفتقر إلىٰ غيره ليقوم به، وهو ما يتميز به الشيء عن غيره، لا في ذاته، بل في صفاته.
١٧	الغنوصية	مذهب فلسفي انتشر في القرنين الثاني والثالث للميلاد، وخلاصته أن العقل البشري قادر علىٰ معرفة الحقائق

الإلهيـة، وأن الحقيقـة واحـدة، وإن اختلـف تعليمهـا، وأن الموجـودات فاضـت عـن الواحـد، ولهـا مراتـب مختلفـة، أعلاها مرتبة العقول المفارقة، وأدناها مرتبة المادة التي هي مقر الشر والعدم، أما النفس التي هبطت إلىٰ هـذا العـالم فـلا خلاص لها إلا بالمعرفة، بـل الخلاص بالمعرفة أفضـل مـن الخلاص بالإيمان والأعمال الصالحة!!

بـدأ الغنـوص كمـذهب اختلطـت فيـه أفكـار الفلسـفة الأفلاطونية الحديثة مع تصوف مأخوذ من الديانات الشـرقية القديمـة، كالمانويـة وغيرهـا، ومـع الفـتح الإسـلامي لـبلاد فارس والعراق، انتقل الغنوص إلىٰ البيئة الإسلامية في صورة فـرق باطنيـة تحـرف معاني الكتـاب والسـنة بمـا يتوافـق مـع معتقداتها، وكانت السمة الأساسية لهـم ادعـاء الوصـول إلىٰ عقائد لا يعرفها عوام الناس، مع التكتم علىٰ هـذه العقائـد؛ ومِن ثَمَّ الدعوة إليها بطرق سرية فردية.

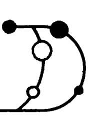
نقد المصطلح

ومن الفرق الباطنية:

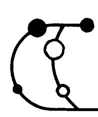
القرامطة، والإسماعيلية، والنصيرية، وكلها فرق كفريـة لا تؤمن بالتوحيد، فضلًا عن غيره من شرائع الإسلام وعقائده، وعليـه فمـا يمارسـونه مـن زهـد أو روحانيـات لا قيمـة لـه في الإسـلام، قـال الله تعـالىٰ ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة:٥].

راجع: فضائح الباطنية، للغزالي.

	الفلسفة الإنسانية	مذهب فلسفي معاصر، يذهب إلىٰ القول باستحالة الوصول إلىٰ فهم متكامل أو - علىٰ الأقل - متماسك للنص أيًّا كان.
١٨	نقد المصطلح	تعتقد هذه الفلسفة أن الإنسان وحده قادر علىٰ معرفة حقائق الكون وتحقيق السعادة، دون الحاجة إلىٰ عقائد دينية أو وحي إلهي، وهي مع ذلك لا ترىٰ إلا الحياة الدنيا، ولا تعنىٰ بالآخرة وما بعد الموت، فهي فلسفة تغلب الجانب المادي الإلحادي، والحق أن العقل الإنساني دون الوحي في ضلال مبين، قال تعالىٰ: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[آل عمران: ١٦٤]. راجع: دعوىٰ الإنسانية في الفكر الغربي علىٰ ضوء العقيدة الإسلامية، لسليمان الحربي.
١٩	فلسفة الجمال	دراسة طبيعة الشعور بالجمال، والعناصر المكونة له، وتبحث في شروط الجمال، ومقاييسه، وفي الذوق الفني، وفي أحكام القيم المتعلقة بالآثار الفنية.
٢٠	الفلسفة	مصطلح معناه محبة الحكمة، ويراد به الوقوف علىٰ حقائق الأشياء علىٰ قدر ما يمكن للإنسان أن يقف عليه، ودون ارتباط بوحي إلهي.
	نقد المصطلح	الفلسفة من العلوم التي حرمها علماء الإسلام؛ لما فيها من غرور بالعقل وإعمال له في مجال الغيبيات، ومخالفة



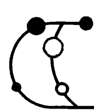
		للوحي، وقد امتلأت عقائد من عرفوا بالفلاسفة الإسلاميين بالبدع والكفريات، والمؤمن يتلقىٰ النصوص بالتسليم، ولا يعارض الوحي بعقله، قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[الأحزاب:٣٦].
		راجع: تهافت الفلاسفة، للغزالي.
٢١	الكليات	الحقائق المجرَّدة التي لا تقع تحت حكم الحواس، بل تُدرك بالعقل وهي خمسة: الجنس، والنَّوع، والفصل، والخاصة، والعَرَض العام.
٢٢	اللاهوت	اللاهوت: علم يبحث في وجود الله وذاته وصفاته، ويقوم عند المسيحيين مقام علم العقيدة عند المسلمين.
٢٣	المدينة الفاضلة	المجتمع الإنساني المثالي الذي يسير علىٰ هدىٰ الأخلاق، وعلىٰ حكمة فيلسوف اكتملت لديه الخصال التي لا تتوافر لدىٰ عامة الناس. وأول من طرح هذه الفكرة الفلسفية الفيلسوف أفلاطون.
	نقد المصطلح	المدينة الفاضلة التي نظر لها أفلاطون ومن تبعه- كالفارابي- تقوم علىٰ عقائد باطلة في الوحي والنبوة، منها: أن الفيلسوف الكامل يستطيع الاتصال بالوحي عن طريق ما يسمونه بالعقل الفعال، والنبوة في الإسلام هبة من الله لا كسب من الإنسان.



		قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام:١٢٤]، كما تشتمل على تشريعات باطلة كثيرة.
		راجع: الدين والسياسة في فلسفة الفارابي، لمحمد آيت حمو[1].
٢٤	المادية	هو المذهب الذي يفسر كل شيء بالأسباب المادية، حيث كل الموجودات هي نتاج المادة، والمادة هي الحقيقة المطلقة.
	نقد المصطلح	إنكار ما وراء الطبيعة، والاقتصار على الماديات نوع من الجهل المركب ومكابرة الحقائق، مع كونه إلحادًا وإنكارًا لوجود الله، فالماديون ينشغلون ببحث الظواهر الطبيعية والكشف عن قوانينها، مع إعراضهم عمن أبدع هذه الآيات، وسن السنن الكونية التي لا تتبدل، وسير الكون وفق نظام إلهي معجز، فهم كمن قال الله فيهم: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ [الأنعام:٤].
		راجع: الدين والفلسفة المادية والجدلية، لأحمد علي حبيشي.
٢٥	الماهية	هي الحقيقة الواقعة في جواب ما هي؟ أو ما هو؟

(١) وهو كتاب يشرح آراء الفارابي في المدينة الفاضلة، ولا يتناولها بالنقد الشرعي، وستأتي الإشارة لمصدر آخر يعرض آراء الفارابي وينقدها عند نقد مصطلح المعلم الثاني.

م	المصطلح	التعريف
٢٦	المستحيل	هو ما يناقض ظواهرَ الطبيعة، أو يتعارض وقوانينَها الثابتة، أو هو ضروري العدم، بحيث لو قدر وجوده لزم منه محال؛ فكل ما قدر العقل وجوده فامتنع تقديره سمي مستحيلًا.
٢٧	المعلّم الأول	يطلق علىٰ الفيلسوف أرسطو (ت ٣٢٢ ق.م)، أحد رواد المدرسة الفلسفية اليونانيّة، ويعتبر واضعَ علم المنطق؛ ولذا لقب بالمعلم الأول.
	نقد المصطلح	تزخر عقيدة أرسطو وأتباعه من الفلاسفة بالعقائد الكفرية، والأغاليط العلمية، كقوله بقدم العالم، وغير ذلك من الضلالات في الإلهيات والنبوات والغيبيات، وقد ذكر طرفًا منها ابن القيم في كتابه إغاثة اللهفان.
٢٨	المعلم الثاني	يطلق علىٰ الفارابي (ت ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، لدراسته كتب أرسطو (المعلم الأول) وشرحه لها.
	نقد المصطلح	تابع الفارابي أرسطو علىٰ عقائده الباطلة، وصرح بالأقوال الشنيعة التي كفَّره بها علماء الإسلام كالقول بقدم العالم، وأن النبوة كسبية، وأنها تكون بالاتصال بالعقل الفعال، وغير ذلك. راجع: الفلسفة الإسلامية، لمحمود مزروعة.
٢٩	المكيافيلية	نظرية سياسية تتخذ من منهج الواقعية مبدأً ومنطلقًا أساسيًّا، صاحبها (نيكولا دي برناردو دي ميكافيلي)، مفكر وفيلسوف سياسي إيطالي، وتعني التنظير السياسي الواقعي والتي أصبحت فيما بعد عصب دراسات العلم السياسي،



وفكرته تقول: إن ما هو مفيد فهو ضروري، بمعنىٰ أن الغاية تبرر الوسيلة، وكان عبارة عن صورة مبكرة للنفعية والواقعية السياسية.

استخدمت الميكافيلية- ولازالت تستخدم- بمعنىٰ المصلحية القذرة، أي: إذا كانت المصلحة الذاتية تتطلب تعطيل الحوار مع الآخر أو إقصاءه أو عزله أو نفيه أو تشريده أو اغتياله فردًا أو جماعة، فكل ذلك جائز إذا كانت المصلحة الضيقة تستدعي ذلك.

نقد المصطلح

تجمع شريعة الإسلام بين سمو الغاية ونبل الوسيلة، مع رعاية الضرورات وحفظ مصالح العباد، وذلك من خلال نصوص محكمة وقواعد منضبطة، فلا يسمح الإسلام بارتكاب الوسائل المحرمة لذاتها، ولو لغاية مشروعة، ففي الحديث: «**وَلَا يَحْمِلَنَّكُم اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ**»[1]

أما ميكافيلي فيصرح بأنه علىٰ السياسي أن يسعىٰ لمصلحته بالسبل المشروع والممنوعة، وألا يتحلىٰ بالأخلاق الفاضلة، إلىٰ غير ذلك مما تشمئز منه النفوس السوية.

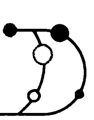
راجع: كواشف زيوف، لعبد الرحمن حبنكة.

٣٠ **الممتنع**

هو ما ليس بواجب، ولا ممكن، والممتنعُ مرادف للمستحيل، وهو ما يُمتنع وجوده ضرورةً.

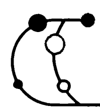
---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٩٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٣٣٢) من حديث ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

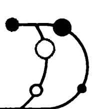


٣١	الممكن	هو الذي يتساوىٰ فيه الوجودَ والعدم، ويطلق علىٰ كل أمر لا يناقض ظواهرَ الطبيعة، أو لا يتعارض مع قانونٍ من قوانينها الثابتة.
٣٢	الميتافيزيقا	هو علم ما وراء الطبيعة، الذي يهتم بدراسة المبادئ الأولىٰ للوجود، لتقديم وصفٍ منظَّم للعالم وللمبادئ التي تحكمه.
٣٣	الناسوت	مصطلح يعني الطبيعة البشرية، وكل ما يخص الإنسان، ويقابله: اللاهوت.
٣٤	الهرطقة	هي تغير في عقيدةٍ أو منظومة معتقداتٍ مستقرة- وخاصة الدين- بإدخال معتقدات جديدة عليها، أو إنكار أجزاء أساسية منها.
	نقد المصطلح	تستعمل كلمة الهرطقة في الديانة النصرانية بشكل واسع، وهي مرادفة لكلمة الزندقة أو البدعة في الإسلام، وقد توسعت الكنيسة في العصور الوسطىٰ في إطلاق هذا المصطلح علىٰ من خالف آراء الكنيسة في العلم الطبيعي، أما الإسلام فلا يبيح نسبة مسلم لكفر أو بدعة بغير برهان شرعي، ففي الحديث: «**أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ**»[1] راجع: الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية، لمحمد عبده.

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٣)، ومسلم(١١١) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.



م	المصطلح	التعريف
٣٥	الهيولى	كلمة يونانية تعني عند الفلاسفة الأصل أو المادة، وهي واحدة في جميع الأشياء في الجماد، والنبات، والحيوان. وإنما تتباين الكائنات في الصور فقط، فالهيولىٰ في ذاته لا صورة له ولا صفة؛ لذلك يحتاج إلىٰ الصورة لكي تجعله يوصف ويظهر وتتحدد معالمه، فالصورة هي المبدأ الذي يعين الهيولىٰ ويعطيها ماهية خاصة.
٣٦	واجب الوجود	هو الذي يكون وجودُه من ذاته، ولا يحتاج إلىٰ شيء أصلًا، وهو الله سبحانه وتعالىٰ.
	نقد المصطلح	يجوز إطلاق (واجب الوجود) علىٰ الله تعالىٰ من باب الإخبار عنه بذلك، ولكن لا يجوز تسميته بهذا الاسم؛ لأن تسمية الله بما لم يسم به نفسه من الإلحاد في أسمائه تعالىٰ، قال تعالىٰ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾[الأعراف: ١٨٠]. راجع: القواعد المثلىٰ، لابن عثيمين.
٣٧	الواقعية	مذهب يُلتزَمُ فيه التصوير الأمين لمظاهر الطبيعة والحياة كما هي، وكذلك عرض الآراء والأحداث والظروف والملابسات دون نظر مثالي.
	نقد المصطلح	تطلق الواقعية بإطلاقات عديدة، منها إطلاقها علىٰ عدد من المذاهب المادية التي تقتصر في تفسيرها للكون علىٰ المنهج التجريبي الحسي، وهي مذاهب فكرية وأدبية، تعتبر الإيمان بالغيب نوعًا من الخيال والخرافات.



راجع: نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، لعبد الرحمن رأفت الباشا.

٣٨	الوجودية	اتجاه فلسفي يغلو في قيمة الإنسان ويبالغ في التأكيد علىٰ تفرده، وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة واختيار، ولا يحتاج إلىٰ مُوَجِّه.
	نقد المصطلح	الوجودية مذهب إلحادي ينادي بالحرية المطلقة، وإشباع الغرائز، ويرفض أي مسؤولية أو التزام ديني أو أخلاقي أو اجتماعي، فهو دعوة إلىٰ عبادة الهوىٰ والشهوات، قال تعالىٰ: ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝٤٣ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾[الفرقان:٤٣-٤٤]. راجع: الوجودية بين اليأس والعدم، لطلعت غنام.

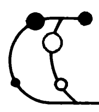
أهم المراجع

١- المعجم الفلسفي- مراد وهبة- دار قباء الحديثة- القاهرة.

٢- المعجم الفلسفي- دار أسامة للنشر والتوزيع- الأردن- ٢٠٠٩.

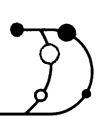
٣- المعجم الفلسفي- مجمع اللغة العربية.





مصطلحات نفسية

م	المصطلح	شرحه
		مقدمات (تعريفات عامة)
١	الصحة النفسية	حالة من العافية يستطيع فيها كل فرد إدراك إمكاناته الخاصة، والتكيُّف مع حالات التوتر العادية، والعمل بشكل منتج ومفيد في مجتمعه المحلي.
٢	المرض النفسي	مجموعة من الأعراض والاضطرابات السلوكية والنفسية، والتي تسبب معاناة للمريض، وقد تعوقه عن القيام بوظائفه ومهامه الحياتية.
		مجالات علم النفس
٣	علم النفس العام	هو الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصًا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلىٰ فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.
	نقد المصطلح	لا يقصد بالتنبؤ بالسلوك ما هو من جنس الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، بل المراد: توقع رد فعل الكائن الحي تجاه



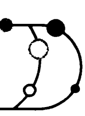
		العوامل المختلفة، وهذا التوقع يبنىٰ علىٰ دراسة علمية ظنية، وقد يصيب وقد يخطئ، قال تعالىٰ: ﴿ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ ﴾[النمل:٦٥]. راجع: أصول الإيمان بالغيب وآثاره، لفوز الكردي.
٤	علم النفس الدعوي	دراسة علمية لسلوك المدعوين ودوافعهم وشخصياتهم، وأذواقهم واتجاهاتهم وحاجاتهم المختلفة ومواقفهم، إزاء ما يطرح من مفاهيم وجهود دعوية.
٥	علم النفس السياسي	علم يهتم بإعداد السياسيين وتدريبهم، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتأثير في الجماهير، من أجل تمرير السياسات وتبريرها.
٦	علم النفس الإسلامي	علم النفس القائم علىٰ أساس التصور الإسلامي للإنسان، وعلىٰ أساس مبادئ الإسلام وحقائق الشريعة الإسلامية.

الوظائف النفسية

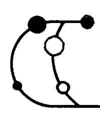
٧	اختبار الشخصية	وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يجيب عنها الشخص، تتحدد من خلالها سماته الشخصية وأنماطه السلوكية والانفعالية.
٨	الإسقاط إلقاء الأفكار على الغير	حيلة دفاعية نفسية، وفيها يقوم الشخص بإسقاط المشاعر والصفات الداخلية غير المقبولة لديه علىٰ الآخرين، ويتوهم أنها ليست فيه بل يتصف بها غيره ولا يتصف بها هو، فينسب الفرد عيوبه للناس؛ لأنه بهذا يدافع عن نفسه ويحاول التخلص من الشعور بالذنب.

٩	الانطواء والانبساط	صفتان متقابلتان من الصفات والسمات الشخصية، حيث يميل الشخص الانطوائي إلىٰ التركيز علىٰ عالمه الداخلي من الأفكار والمشاعر والانفعالات دون العالم الخارجي، وعلىٰ النقيض من الشخص الانبساطي، فيميل الانطوائي إلىٰ الهدوء والتحفظ في العلاقات الاجتماعية، بينما يميل الانبساطي إلىٰ التفاعل والتعامل مع الناس، وكل شخص لديه نسبة من الانطواء ونسبة من الانبساط، لكن عادة ما يميل إلىٰ إحدىٰ هاتين الصفتين أكثر من الأخرىٰ.
١٠	التخاطر	اتفاق الخواطر، أو انتقال الأفكار من عقل إنسان لعقل إنسان آخر، وهو مظهر من مظاهر الإدراك فوق الحسي، يعني الإدراك غير المعتمد علىٰ الحواس الخمس.
	نقد المصطلح	قراءة أفكار الآخرين ومعرفة ما يدور في نفوسهم- بالجزم لا التوقع- من الغيب الذي خص الله به نفسه، ومحاولة الإنسان معرفة ما لم يأذن الله بمعرفته شرعًا ولا كونًا تعدٍّ يؤدي بصاحبه إلىٰ الخسران، وكثير من صور التخاطر وما يدور في فلكه اليوم إنما هو نوع من الكهانة، وقد قال رسول الله ﷺ: **«لَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ»**[1] **راجع**: أصول الإيمان بالغيب وآثاره، لفوز الكردي.
١١	التوافق النفسي	هو عملية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولًا، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها بتغيير

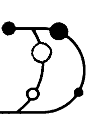
(١) أخرجه مسلم (٥٣٧)، من حديث معاوية بن الحكم السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



		سلوكه مع المؤثرات المختلفة؛ حتىٰ يصل للاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة. ومجالات هذا التوافق هي: التوافق الشخصي والانفعالي والأسري والاجتماعي والزوجي والمهني.
١٢	الثبات الانفعالي	هو قدرة الإنسان علىٰ التحكم في انفعالاته المختلفة، فلا تظهر شديدة متهورة، بل تتسم بالهدوء والثبات، في مختلف المواقف.
١٣	الحيلة الدفاعية	طريقة نفسية لا شعورية يتأقلم ويتعامل بها الإنسان مع الضغوط الواقعة عليه في محاولة لتخفيفها أو التهرب منها، فتستخدم النفس هذه الحيل الدفاعية ليواري بها الإنسان إحباطه الداخلي، أو يراوغ بها صراعاته النفسية، أو يخفف بها من التوتر الواقع عليه، ومن أمثلتها: الإسقاط، والتبرير، والكبت، والنكوص.
١٤	الذكاء العاطفي	القدرة علىٰ تلقي وفهم المشاعر والعواطف، وكذلك التعبير عنها بصورة دقيقة ومناسبة، وأيضًا يشمل القدرة علىٰ التحكم في مشاعر الشخص والتعامل معها.
١٥	السلوك	الأفعال والتصرفات التي يتفاعل ويتأقلم بها الكائن الحي مع البيئة المحيطة.
١٦	الشخصية	مجموعة الخصائص الذاتيَّة المميزة للفرد، وتشمل السِّمات والنزعات السلوكية والانفعالية للشخص في حياته اليومية وفي الأحوال المعتادة.



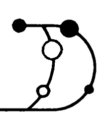
١٧	صورة الجسد	هي شعور الإنسان تجاه جسمه وهيئته الخارجية سواء بالرضا أو عدم الرضا، وهذا الشعور يتأثر بعوامل اجتماعية عديدة.
١٨	الكبت	حيلة دفاعية لاشعورية تلجأ إليها النفس لكي تستبعد وتتناسىٰ أفكارًا غير مقبولةٍ أو خبرات وذكريات مؤلمة؛ لما تسببه من إزعاج. فتستبعدها النفس من التفكير والشعور وتحاول تناسيها وكأنها لم تكن ولم تحدث، ولكنها في الحقيقة تخزن في العقل الباطن وقد تؤثر علىٰ سلوك الإنسان وتصرفاته.
١٩	المراهقة	مرحلة انتقالية من الطفولة إلىٰ الرشد، فهي المرحلة التي تلي البلوغ، وتمتد حتىٰ سن التاسعة عشرة أو الحادية والعشرين، وتتميز بمجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.
٢٠	نسبة الذكاء	هي النتيجة التي يحصل عليها الشخص من مجموعة اختبارات ومعادلات لقياس درجة الذكاء. والذكاء هو قدرة الفرد علىٰ فهم المعلومات وتدبرها وتحليلها والتعامل مع الحقائق والمواقف والمشكلات. ويعتبر الرقم ١٠٠ هو متوسط الذكاء عند الإنسان، وكلما زادت النتيجة اعتبر الشخص أكثر ذكاء حتىٰ يصل إلىٰ وصف العبقرية وفقًا لهذا المقياس.



الأمراض والعلل والأعراض النفسية

٢١	اضطرابات الشخصية	نوع من الخلل المزمن في جانب من جوانب الشخصية والسلوك، قد يؤثر بشدة على تعامل الشخص مع بيئته الاجتماعية.
٢٢	الاضطراب التحولي (الهستيريا سابقًا)	ظهور أعراض مرضية جسدية بطريقة لا إرادية، ولا يكون سببها مرضًا عضويًا جسديًا، وإنما يكون سببها حالات انفعالية وعاطفية وعوامل وضغوط نفسية.
٢٣	الفصام (انفصام الشخصية) (سكيتزوفرينيا) (شيزوفرينيا)	اضطراب عقلي، يتميز باضطراب وخلل في عمليات التفكير، وباضطراب المشاعر، والعزلة عن الواقع، وعدم التمييز بين الأمور الحقيقية والوهمية.
٢٤	البارانويا (جنون العظمة)	ضلالات وأفكار يعتنقها المريض ويهاجم من ينكرها، مثل اعتقاده بتعرضه للاضطهاد أو التآمر ، وتفسيره سلوك الآخرين تفسيرًا يتسق مع هذا الاعتقاد.
٢٥	الرهاب (الخوف المرضي) (الفوبيا)	اضطراب نفسي يتميز بالخوف الشديد الغير مبرر من مواقف أو نشاطات معينة، وهذا الخوف الشديد يسبب القلق والضيق للشخص المصاب به.

٢٦	الوسواس القهري	أفكار وتصورات تلازم المريض وتعاوده دائما علىٰ الرغم من محاولته التخلص منها ومقاومتها، تدفع المريض للقيام بأفعال قهرية متكررة بصورة روتينية.
٢٧	القلق	توتر مستمر نتيجة شعور الفرد بخوف ليس له سبب واضح، أو بوجود خطر يهدده، ومثل هذا الخطر قد يكون موجودًا فعلًا أو يكون متخيلًا.
٢٨	التوحّد	مرض يتميز باضطراب في النمو الوظيفي للطفل، بشكل يؤثر بصورة أساسية علىٰ قدرة الطفل علىٰ التواصل الاجتماعي مع الآخرين وعلىٰ التفاعل معهم.
٢٩	الأرَق	عدم القدرة علىٰ النوم، وهو اضطراب مزمن، ويعد أكثر اضطرابات النوم انتشارًا، وقد يكون الأرق لأسباب عضوية أو نفسية مثل القلق والاكتئاب.
٣٠	الاكتئاب (الكآبة)	أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا وانتشارًا، ويعني الانخفاض في المزاج والشعور بالحزن والنفور من الأنشطة وعدم الرغبة في الاختلاط بالناس.
٣١	الصدمة النفسية	يشير هذا المصطلح إلىٰ الضرر والأذىٰ النفسي الذي يلحق الشخص بعد تعرضه لحادث مؤلم، مثل الكوارث الطبيعية أو الاختطاف أو الاغتصاب أو غيرها.
٣٢	الهلوسة	الإدراك الزائف أو الإحساس بأشياء لا وجود لها، ومن أنواعها الهلاوس السمعية، والبصرية والشَّميَّة، واللَّمسية.



م	المصطلح	التعريف
٣٣	الصّرع	هو مرض عصبي مزمن ينتج عن اضطراب الإشارات الكهربائية في خلايا المخ.
	نقد المصطلح	الصرع له أنواع، فمنه: ما يقع لأسباب عضوية أو نفسية تعالج طبيًا، ومنه: ما يقع بسبب تسلط جن أو شيطان علىٰ الإنسي فيصرعه، ويحرم معالجة ذلك بالشعوذة والتمائم ونحوها، بل يعالج بالدعاء والرقية والقرآن. قال تعالىٰ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[الإسراء: ٨٢]. راجع: أحكام الرقىٰ والتمائم، لفهد السحيمي.
٣٤	فقد الذاكرة	عدم تذكر المعلومات أو المهارات التي تعلمها الشخص أو الخبرات التي مر بها، ويكون مرضيًّا عند الإصابة بالزهايمر، أو عقب إصابة دماغية أو صدمة نفسية.
٣٥	الزهايمر (خَرَف الشيخوخة)	داء مزمن يصيب المخ فيحدث ضمورًا في خلايا الدماغ، ويتطور ليفقد الإنسان ذاكرته وقدرته علىٰ التركيز والتعلم، إلىٰ غير ذلك من أعراض هذا المرض.
٣٦	عقدة النقص	هي شعور الفرد بوجود عيب فيه يُشعره بالضيق والتوتر والنقص في شخصيته مقارنةً بالآخرين، مما يدفعه إلىٰ التعويض عن هذا النقص بطرق مختلفة.
٣٧	الهَوَس	اضطراب عقلي يؤثر تأثيرًا شديدًا في الحالة المزاجية للمريض، مع ارتفاع حاد في النشاط، ويكون مقترنًا ببعض الهلاوس والمرح الشديد واضطراب الوعي.

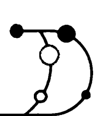
العلاجات النفسية (مدارس وأساليب العلاج النفسي)

٣٨	الأدوية (العقاقير) النفسية	**مواد كيميائية تؤثر في السلوك وفي العمليات العقلية الذهنية، وتستخدم في علاج بعض الأمراض النفسية.**
٣٩	العلاج بالصدمات الكهربائية	تمرير تيار كهربائي خارجي إلىٰ خلايا الدماغ، مما قد يؤدي إلىٰ تغيير التوازن الكيميائي في المخ، بشكل يساعد علىٰ تحسين أعراض المرض النفسي.

متفرقات

٤٠	القياس النفسي	مجموعة من الاختبارات والاستبيانات التي يستخدمها المعالجون النفسيون في قياس قدرات الشخص وسلوكياته وسماته الشخصية.
٤١	العنصرية	هي التمييز ضد مجموعة من الأشخاص بسبب لون جلدهم أو عرقهم أو جنسهم أو نحو ذلك.
	نقد المصطلح	التفاضل بين الناس في ميزان الإسلام إنما هو بالإيمان والتقوىٰ فقط، فالعنصرية مناقضة لعقيدة الولاء والبراء، وقد أوصىٰ رسول الله ﷺ الناس في حجة الوداع، فقال: **«أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَىٰ عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَىٰ أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَىٰ أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ»**(١) راجع: زحف العنصرية ومواجهة الإسلام، لحسن الباش.

(١) أخرجه أحمد (٢٣٤٨٩).



أهم المراجع

١- معجم مصطلحات الطب النفسي- لطفي الشربيني-مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٢- المعجم الموسوعي للتحليل النفسي-عبد المنعم الحفني-مكتبة مدبولي.

٣- معجم علم النفس والطب النفسي-جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي-دار النهضة العربية- ١٩٨٨.

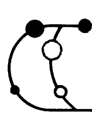
٤- معجم مصطلحات التحليل النفسي-يونتاليس-ترجمة وتحقيق مصطفىٰ حجازي-المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.



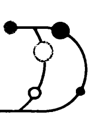
مصطلحات اجتماعية

م	المصطلح	شرحه
١	الاتصال الثقافي	هو تعبير عن كل مظاهر التبادل الفكري واللغوي والاقتصادي، التي تجري بشكل مقصود بين أفراد ثقافات مختلفة، أو بين جماعاتها، أو بين حكوماتها.
٢	الأرستقراطية	الطبقة الاجتماعية ذات المنزلة العالية، من الأعيان الذين وصلوا إلىٰ مرتبتهم ودورهم في المجتمع عن طريق الوراثة، وتتميز بكونها موضع اعتبار المجتمع.
٣	الإمبراطورية	مجموعة كبيرة من الدول والأقاليم والشعوب المتحدة سياسيًّا، والتي تُحكم بدولة مركزية قوية.
٤	الانتماء	هو النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين، بما يقتضيه هذا من التزامٍ بمعايير وقواعد هذا الإطار، وبنصرته والدفاع عنه.
	نقد المصطلح	لا يمنع الإسلام من انتماء الإنسان لبلده وقبيلته ونحو ذلك، بشرط ألا يحمله هذا الانتماء علىٰ ظلم أو تعصب، أو تفريق لجماعة المسلمين، وذلك بأن يكون انتماؤه للإسلام

م	المصطلح	التعريف
		مقدمًا علىٰ ما سواه، قال تعالىٰ: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[التوبة: ٢٤]. راجع: الولاء والبراء في الإسلام، لمحمد سعيد القحطاني.
٥	الإنثولوجيا	هو العلم الذي يتناول أصل السلالات والشعوب وتوزيعها، وعلاقاتها، وخصائصها المميزة.
٦	تضامن اجتماعي	يقصد به تكافل طبقات المجتمع، بما يحقق الكفاية للأفراد المحتاجين، وللطبقات ذات الاحتياجات الخاصة.
٧	التطهير العرقي	هو عملية الطرد بالقوة أو الإبادة لسكان غير مرغوب فيهم من إقليم معين، علىٰ خلفية تمييز ديني أو عرقي أو سياسي، أو لاعتبارات أيدولوجية.
	نقد المصطلح	إخراج الناس من بيوتهم بغير مسوغ شرعي من أكبر الظلم والعدوان، قال تعالىٰ لليهود: ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾[البقرة: ٨٥]، ولا يزال اليهود يمارسون التطهير العرقي ضد المسلمين من أهل فلسطين، وقد وثقت هذه الجرائم في كتب منها: التطهير العرقي في فلسطين، لإيلان بابي.



٨	التعداد السكاني	إجراء حكومي يستهدف جمع بيانات عن السكان داخل حدودِ بلدٍ معين، في تاريخٍ محدد، وفقًا للجنس والعمر والحالة الزوجية والتعليم والمهنة والديانة.
٩	تنشئة اجتماعية	هي العملية التي يتم بها نقل الأدوار والقيم والمهارات والمعلومات والمعايير الثقافية إلى الفرد عضو المجتمع، وعن طريقها يعتبر الفرد عضوًا في مجتمع معين.
١٠	التوازن الاجتماعي	هو حالة الموازنة التي تقع في النظام الاجتماعي بين أجزائه ومركباته المتناسقة، خصوصًا الموازنة بين النظام والبيئة التي يوجد فيها.
١١	الثورة الاجتماعية	هي الانتقال المفاجئ في النظام الاجتماعي- وخاصة في تغير التكوين الطبقي للمجتمع- وتعديل النظم السياسية والاقتصادية والفكرية تبعًا لذلك.
١٢	الحضارة المدنية	مرحلة سامية من مراحل التطور الحضاري الإنساني، تتمثل في إحراز التقدم في العلاقات الاجتماعية، وفي مظاهر الرقي التي تنتقل في المجتمع من جيل إلى جيل.
١٣	الحلف والتحالف	اتفاق بين الدول أو الأحزاب السياسية للتعاون بشأن تحقيق مصالح أمنية واقتصادية وسياسية مشتركة.
١٤	الحوار المجتمعي	كل عملية تفاوض أو تبادل معلومات بين ممثلي الحكومات وأرباب العمل والعمال، حول قضايا مشتركة متعلقة بالسياسة الاقتصادية أوالاجتماعية، أو الشئون العامة.



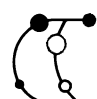
١٥	الخدمة الاجتماعية	خدمات مهنية منظمة؛ علاجية، ووقائية، وإنسانية، تهدف إلىٰ مساعدة الناس في الوصول إلىٰ حياة كريمة، ومستويات اجتماعية تتفق مع رغباتهم وإمكاناتهم.
١٦	الرأي العام	هو تصوُّر معلَن وسائد بين جمهور معين، إزاء مسألة أو مشكلة هامة وعامة، يترتب عليه موقف عملي إزاء المسألة موضوع الرأي.
١٧	السلطة الشعبية (السلطة الاجتماعية)	قوة تستمد من العلاقات الاجتماعية، ومن خواص وظائف البنيان الاجتماعي، وتتجلىٰ في صورة جماعات الضغط وأصحاب النفوذ والمراكز الاجتماعية وغيرها.
١٨	السلوك الجماهيري	أحد أشكال السلوك الجمعي، وهو يقوم علىٰ أساس الاتصال غير الشخصي وغير المباشر بين أفراد عددٍ من السكان غير المتجانسين وغير المرتبطين بتقاليد معينة.
١٩	السلوك الجمعي	الصيغ الاجتماعية التي تطبع سلوك الأفراد حين ينتمون إلىٰ جماعة واحدة، حيث يتغير السلوك الفردي لكي يلائم سلوك الجماعة.
٢٠	الصالح العام	هو مجموع المنافع اللازمة للحياة الإنسانية التي تكفل وَسَطًا ملائمًا، يتيح للفرد تحقيق ما يصبو إليه في هذه الحياة بطريقة منتظمة وميسرة.
٢١	الصدمة الثقافية	تعبير يستعمل لوصف الحالة النفسية الخائفة أو المتحيرة، عندما يتعامل الفرد أول مرة مع محيط اجتماعي أو ثقافي مختلف تمامًا عن محيطه وثقافته.

٢٢	الصراع الاجتماعي	حالة من التعارض بين مصالح الأفراد أو الجماعات في المجتمع الواحد، ينتهي بالإضرار بتلك المصالح أو الثقافات أو الممتلكات.
	الطبقية	تنظيم اجتماعي قائم على تقسيم الناس إلى طبقات على أساس مادي أو اجتماعي.
٢٣	نقد المصطلح	لا يتفاضل الناس في الإسلام إلا بالتقوى والعمل الصالح، وشريعة الإسلام لا تميز الغني على الفقير، ولا الشريف على الحقير، قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣]. راجع: المجتمع الإنساني في ظل الإسلام، لمحمد أبي زهرة.
٢٤	ظاهرة اجتماعية	مصطلح يقصد به ما يمارسه الناسُ في مجتمع ما كسلوكٍ جمعي، أو ما يصاب به مجموعة من البشر، فيعانون من نتائجه ومن تبعاته.
	العدالة الاجتماعية	نظام اجتماعي اقتصادي، يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية بين طبقات المجتمع الواحد، حيث يعمل على التوزيع العادل للثروات، والمساواة في الفرص.
٢٥	نقد المصطلح	العدالة أمرٌ محمود حث عليه الإسلام وأمر به، ولا تتحقق إلا من خلال التشريعات الإسلامية التي تفرض الزكاة وتنهى عن الربا والغش والاحتكار، أما الشيوعية والاشتراكية التي تمنع الملكية الخاصة أو تحددها، فليست من الإسلام

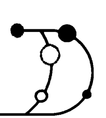
ولا العدل في شيء، بل هي أكل لأموال الناس بالباطل، قال الله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [البقرة: ١٨٨].

راجع: الأدلة علىٰ بطلان الاشتراكية، لمحمد بن صالح العثيمين.

٢٦	القبيلة	جماعة من الناس تنتمي في الغالب إلىٰ نسب واحد يرجع إلىٰ جد أعلىٰ، وتتكون من عدة بطون وعشائر، وغالبًا ما يسكن أفراد القبيلة إقليما مشتركًا يعدونه وطنًا لهم.
٢٧	اللجان الشعبية	هي فرق متطوعة دون مقابل مادي متفق عليه، وذلك للقيام بأي عمل فيه خدمة للمجتمع أو يساعد علىٰ التنمية والتطوير بالمجتمع.
٢٨	المجتمع	جماعة من الناس يعيشون معًا في منطقة معينة، وتجمع بينهم ثقافة مشتركة، ومختلفة عن غيرها من الثقافات.
٢٩	مذهب الإصلاح	هو الاتجاه إلىٰ التغيير الاقتصادي والاجتماعي تدريجيًا بإجراء إصلاحات جزئية، من طبيعتها المحافظة علىٰ الوضع الراهن وتقويته.
٣٠	النسق الاجتماعي	مجموعة معينة من الأفعال والتفاعلات بين الأشخاص الذين توجد بينهم صلات متبادلة.
٣١	نمط حياة	هو البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها، وكيفية تعامله معها، كُلٌّ حسب مقدرته ووضعه في المجتمع وقناعاته الشخصية.



٣٢	الهوية	هي الخصوصيّة والذّاتيّة التي تميز الفرد أو المجموعة، مثل: ثقافة الفرد، ولغته، وعقيدته، وحضارته، وتاريخه.
٣٣	الوعي الاجتماعي (الشعور الجمعي)	هو قوة إدراك الأفراد بالعلاقات الاجتماعية بينهم، وبتجاربهم المشتركة، وقد ينمو هذا الشعور نحو الاشتراك في تحمل مسئولية النهوض بمجتمعهم.



أهم المراجع

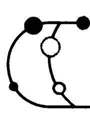
١- الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية- مصلح صالح- دار عالم الكتب- ١٤٢٠ - ١٩٩٩.

٢- معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية- عبد العزيز محمد الدخيل- دار المناهج.

٣- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية- أحمد زكي بدوي- مكتبة لبنان.

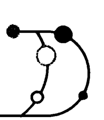
٤- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية- المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية «مفتاح».



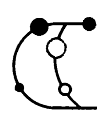


مصطلحات جغرافية

م	المصطلح	شرحه
١	الاحتباس الحراري	هو ارتفاع درجة الحرارة تدريجيًّا في الطبقة السفلىٰ القريبة من سطح الأرض والقريبة من الغلاف الجوي المحيط بالأرض.
٢	أرخبيل	هو أحد أشكال سطح الأرض، والذي يعبِّر جغرافيًّا عن مجموعة متقاربة ومتجاورة من الجزر، وأكبر أرخبيل في العالم هو الأرخبيل الأندونيسي.
٣	أسطرلاب	آلة فلكية يعرف بها مغيب الشفق وطلوع الفجر وتحديد الاتجاهات، وقياس ارتفاعات الكواكب، وتحديد الأبعاد فيما بينها.
٤	أعالي البحار	كل أجزاء البحار والمحيطات التي لا تدخل في البحر الإقليمي أو في المياه الداخلية لدولة من الدول، ولكل الدول الحق في استعمالها علىٰ قدم المساواة.
٥	الإقليم	منطقة تابعة لبلد ما أو خاضعة لنفوذه، أو لوحدة سياسية مستقلة أخرىٰ.

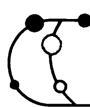


٦	البحار المغلقة وشبه المغلقة	هي البحار التي تحيط بها اليابسة من ثلاث جهات، وتتصل بالبحار أو المحيطات بواسطة فتحات يطلق عليها المضايق، مثل البحر المتوسط، والبحر الأحمر.
٧	البحر الأبيض المتوسط	بحر متصل بالمحيط الأطلسي، تحيط به منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهو شبه محاط بالبر: من الشمال الأناضول وأوروبا ومن الجنوب شمال أفريقيا ومن الشرق بلاد الشام.
٨	البحر الأحمر	ذراع ضيق وطويل للمحيط الهندي، يفصل شبه الجزيرة العربية عن الشمال الشرقي الإفريقي، تمر به أغلب التجارة بين أوروبا وآسيا.
٩	البحر الميت	بحيرة مالحة تقع في فلسطين المحتلة والأردن عند مصب نهر الأردن، يبلغ ساحله ٣٩٩م تحت مستوى سطح البحر وهو أكثر الأماكن انخفاضًا على وجه الأرض.
١٠	بركان	فتحة في سطح الأرض، تتفجر من خلالها الحمم والغازات الحارة والشظايا الصخرية، وتتشكل عند اندفاع الصخر المنصهر من باطن الأرض، متفجرًا على سطح الأرض.
١١	البيئة	هي جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها، وعنها ينشأ توازن دقيق يعبر عنه بالنظام البيئي.

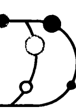


١٢	تسونامي	هو الإعصار البحري الذي ينتج عن الزلازل أو ثورات البراكين أو سقوط الشهب من الفضاء الخارجي في البحار والمحيطات.
١٣	تضاريس	مصطلح يقصد به أشكال سطح الأرض من مرتفعات ومنخفضات وأودية وسهول وغير ذلك.
١٤	تل	التلال أجزاء مرتفعة عن سطح الأرض تشبه الجبل، ويقل ارتفاعها عن ألف متر فوق مستوى سطح البحر.
١٥	جبل	كتلة ضخمة من الأحجار والصخور، تتميز بقمم صخرية حادة وسفوح شديدة الانحدار، وبها أيضًا قمم مرتفعة العلو.
١٦	جزيرة	منطقة من اليابسة محاطة بالمياه من جميع الجهات، ولا ترقى مساحتها لتكون قارة.
١٧	الجغرافيا	علم الموقع ومظاهر سطح الأرض (التضاريس) وتوزيع الكائنات الحية (الإنسان والنباتات والحيوان) على اليابسة وفي أعماق المياه.
١٨	الحزام الأخضر	المناطق المزروعة حول المدن لحمايتها، إضافة التي أنها قد تستعمل لتمضية أوقات الفراغ والتنزه.
١٩	الحزام الناري	منطقة جغرافية تكثُر فيها الزلازل والبراكين، تحيط بحوض المحيط الهادي؛ لذلك يُطلق عليها حرفيًّا منطقة «حزام النار».
٢٠	الخريطة	إحدى المطبوعات التي تمثِّل الأرض أو أي جرم سماوي، وتعبِّر معظم الخرائط عن سطح الأرض كله أو بعضه.

٢١	خليج	رقعة كبيرة من الماء المالح مطوَّقة جزئيًّا باليابسة، والخلجان مفتوحةٌ علىٰ المحيطات، وتشترك معها في الكثير من الخصائص.
٢٢	زلزال	اهتزاز الأرض بسبب انكسار وزحزحة مفاجئة لقطاعات عريضة من قشرة الأرض الصخرية الخارجية.
٢٣	الصحراء الكبرى	منطقة تمتد من المحيط الأطلسي حتىٰ البحر الأحمر علىٰ امتداد الشمال الإفريقي كله، وتشكل أكبر صحاري العالم، وتغطي مساحة تقدر بنحو ٩ مليون كم².
٢٤	الطقس	التعبير عن حالة الجو من درجة حرارة وضغط جوي ورياح ورطوبة وأمطار في مكان معين ولفترة معينة.
٢٥	طور سيناء	جبل في سيناء مصر يبلغ ارتفاعه ٢٢٨٥م، وسمي بجبل موسىٰ، وذكر في القرآن الكريم؛ لأن موسىٰ عليه السلام كلَّمه ربه عنده.
٢٦	قارة	جزء من سطح الأرض يشكِّل أحد الكتل اليابسة الكبرىٰ في العالم، وفيها عادة سهول واسعة وواحدة أو أكثر من السلاسل الجبلية، وهي محاطة كليًّا أو جزئيًّا بالماء.
٢٧	القدس	القُدْس أكبر مدن فلسطين التاريخية مساحةً وسكانًا وأكثرها أهمية دينيًّا واقتصاديًّا، وهي ثالث أقدس المدن بعد مكة والمدينة، وهي أولىٰ القبلتين، ومنها عُرج بالنبي ﷺ إلىٰ السماء. وتأوي المدينة القديمة عددًا من المعالم الدينية ذات الأهمية الكبرىٰ، والمسجد الأقصىٰ المكون من عدة معالم أهمها مسجد قبة الصخرة والمسجد القبلي، فكَّ الله أسرها.



٢٨	كثيب رملي	ركام من الرمال تجمعت بفعل الرياح، وتنتشر الكُثْبان في المناطق الرملية، وتوجد على امتداد السواحل وبالقرب من الأنهار والبحيرات وفي الصحارى.
٢٩	محيط	جسم مائي عظيم يغطي أكثر من ٧٠٪ من سطح الأرض، ويحتوي على ٩٧٪ من جميع المياه الموجودة على الأرض.
٣٠	المدينة المنورة	المدينة النبوية أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن الإسلامية بعد مكة، وفيها مسجد النبي ﷺ، تبعد المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي. تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي ٥٨٩ كم^2 منها ٩٩ كم^2 تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية.
٣١	المضيق	مجرى مائي ضيق بين بحرين.
٣٢	مكة المكرمة	هي أقدس المدن الإسلامية، بها المسجد الحرام، والكعبة المشرفة، تقع غرب المملكة العربية السعودية عند تقاطع درجتي العرض ٢٥/ ٢١ شمالًا، والطول ٤٩/ ٣٩ شرقًا، ويُعتبر هذا الموقع من أصعب التكوينات الجيولوجية، فأغلب صخورها جرانيتية شديدة الصلابة. تبلغ مساحة مدينة مكة المكرمة حوالي ٨٥٠ كم^2، منها ٨٨ كم^2 مأهولة بالسكان، وتبلغ مساحة المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد الحرام حوالي ٦ كم^2، ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر حوالي ٢٧٧ مترًا.



٣٣	المناخ	مجمل حالة الطقس في منطقة ما لفترة طويلة من الزمن.
٢٤	هضبة	جزء شاسع من الأرض المرتفعة، يتراوح ارتفاعه بين أكثر من ١٠٠م وأقل من ١٠٠٠م، وفي بعض الأحيان تشبه الهضاب سلسلة الجبال.

أهم المراجع

١ - الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ - ١٩٩٩.

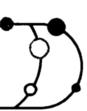
٢ - معجم المصطلحات الجغرافية- بيار جورج- ترجمة وتحقيق- حمد الطفيلي، هيثم اللمع- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

٣- معجم المصطلحات الجغرافية- مجمع اللغة العربية-.

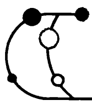


مصطلحات تاريخية

م	المصطلح	شرحه
١	الاستعمار	سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة، وبسط نفوذها عليها، من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
	نقد المصطلح	استعمرت الدول الأوروبية عددًا من الدول الإسلامية، فسامت أهلها سوء العذاب، ونهبت خيراتها، وسعت لطمس دينها ولغتها، وهذا دأب أهل الكفر كلما تمكنوا من المسلمين، قال تعالى: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾[الممتحنة:٨]. راجع: الاستعمار والإسلام، لأنور الجندي.
٢	التاريخ الهجري	هو تقويم قمري يعتمد على دورة القمر لتحديد الأشهر، واعتمده الخليفة عمر بن الخطاب وجعل من الهجرة النبوية بداية له. والسنة الهجرية تساوي ٣٥٤ يومًا تقريبًا بفارق ١١ يومًا عن السنة الميلادية.

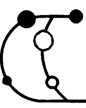


٣	التاريخ	هو العلم الذي يستهدف جَمْع المعلومات عن الماضي وتَحقيقها، وتسجيلها وتفسيرها.
٤	جامعة الدول العربية	منظمة أنشأتها الدول العربية بمقتضى ميثاق ٦ ربيع ١٣٦٤هـ ٢٢ مارس ١٩٤٥م، ومهمتها صيانة استقلال الدول العربية، وتحقيق وحدتها القومية، وتوثيق الصلات بينها في مختلف الميادين.
٥	الحرب الباردة	مصطلح يطلق على التنافس الحاد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية، مع تفادي الاصطدام العسكري، وامتدت إلى أواخر الثمانينات من القرن العشرين.
٦	حرب الخليج الأولى	حرب نشبت بين العراق وإيران (من سبتمبر ١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ - أغسطس ١٩٨٨م-١٤٠٠هـ) وخلَّفت نحو مليون قتيلًا.
٧	حرب الخليج الثانية	حرب شنتها قوات التحالف (بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية) ضد العراق لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي من (١٧ يناير إلى ٢٨ فبراير ١٩٩١م- ١٤١١هـ).
٨	الحرب العالمية الأولى	حرب قامت في أوروبا، ثم امتدت في كثير من دول العالم، خلال الأعوام بين (١٩١٤م - ١٣٣٢هـ / ١٩١٨م - ١٣٣٦هـ) وأزهقت أرواح ما يقرب من عشرة ملايين من القوات المتحاربة.

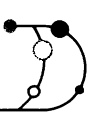


٩	الحرب العالمية الثانية	نزاع دولي مُدَمِّر نشب في أوروبا في الفترة بين (١٩٣٩م – ١٣٥٧هـ/ ١٩٤٥م- ١٣٦٤هـ) شاركت فيه كثير من دول العالم، وتسبب في مقتل ما بين ٥٠ إلىٰ ٨٥ مليون نسمة.
١٠	حروب البلقان	اسم يطلق علىٰ حربين حدثتا في منطقة البلقان، نتيجة صراع الدول البلقانية: بلغاريا، واليونان، وصربيا، بين عامي (١٩١٢م -١٣٣٠هـ -١٩١٣م- ١٣٣١هـ).
١١	حلف الناتو	حلف مكون من ١٩ دولة غربية، تأسس بناءً علىٰ معاهدة شمال الأطلسي عام ١٩٤٩م- ١٣٦٨هـ، ودوره حماية الدول الأعضاء من خلال القوة العسكرية.
١٢	حلف وارسو	معاهدة تم بموجبها توحيد أقطار أوروبا الشرقية تحت قيادة عسكرية موحدة، وُقعت عام١٩٥٥م -١٣٧٤هـ بوارسو، من قبل كل من الاتحاد السوفييتي وألبانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا.
١٣	الحملات الصليبية	حملاتٌ عسكريةٌ نصرانيةٌ ثمانٍ، نُظمت للاستيلاء علىٰ فلسطين بين القرنين الخامس والثامن الهجريين ، فيما بين (١٠٩٦م-٤٩٠هـ/ ١٢٧٠م- ٦٦٩هـ).
١٤	دول البلطيق	مجموعة دول مستقلة تشمل (إستونيا، ولاتفيا، ولتوانيا)، وتقع علىٰ سواحل بحر البلطيق الذي هو جزء من بحر الشمال.
١٥	دول الحلفاء	يقصد به التحالف الدولي الذي تزعمته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م –١٣٥٧هـ/ ١٩٤٥م- ١٣٦٤هـ) ضد دول المحور.

١٦	دول القوقاز	القوقاز إقليم يشمل أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وجزءًا صغيرًا من جنوب روسيا، ويبلغ عدد سكانه حوالي ٣٣ مليون نسمة.
١٧	دول المحور	يقصد به التحالف الذي تزعمته ألمانيا وإيطاليا واليابان أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م-١٣٥٧هـ/ ١٩٤٥م-١٣٦٤هـ) ضد دول الحلفاء.
١٨	الدوما	هو مجلس النواب في الجمعية الاتحادية لروسيا (السلطة التشريعية) ويقع مقره في وسط موسكو، تأسس عام ١٩٠٥م-١٣٢٢هـ.
١٩	الرجل المريض	لقب أطلقه قيصر روسيا (نيكولاس الأول) علىٰ الدولة العثمانية سنة ١٨٥٣م - ١٢٦٩هـ في فترة ضعفها.
٢٠	شعوب الروهينجا	جماعات مسلمة في ولاية أراكان غربي بورما أو ميانمار، ينحدرون من جذور عربية وفارسية وهندية وتركية، ولغتهم خليط من البنغالية والفارسية والعربية.
٢١	العدوان الثلاثي	عدوان قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل علىٰ مصر في ١٩٥٦م- ١٣٧٥هـ علىٰ أثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس، وقد باء هذا العدوان بالفشل.
٢٢	عصبة الأمم	منظمة دولية نشأت في أعقاب الحرب العالمية الأولىٰ، وقامت كنتيجة من نتائجها لفرض ضمان السلم العالمي، ومنع الحرب، والتأكيد علىٰ التعاون الدولي.



م	المصطلح	التعريف
٢٣	العصور الوسطى	عصور ظلامية في أوروبا تبدأ من نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية حوالي القرن الخامس الميلادي، وتنتهي بقيام الدول الملكية وبداية الكشوفات الجغرافية الأوروبية عام ١٥١٧م- ٩٢٢هـ.
٣٤	الكرملين	ويطلق عليه (القلعة الحصينة) وهو قصر وسط موسكو اتُّخذ سنة ١٩١٨م-١٣٣٦هـ مقرًّا لرئاسة الحكومة السوفيتية، ومقرًّا لاجتماعات الحزب الشيوعي.
٢٥	معاهدة سايكس بيكو	عُقدت بين بريطانيا وفرنسا، خلال الحرب العالمية الأولىٰ، وبموجبها قُسِّمَ المشرق العربي إلىٰ خمس مناطق، وأُنشئت إدارة دولية في فلسطين.
	نقد المصطلح	كانت هذه المعاهدة تقسيمًا لبلاد الإسلام بين المحتلين، ثم صارت رمزًا لتمزق الأمة الإسلامية إلىٰ دول متخالفة تفصل بينها حدود مصطنعة، يُعقد عليها الولاء والبراء، والمسلمون في كتاب الله أمة واحدة، لا تفرقهم حدود، قال تعالىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]. راجع: الولاء والبراء في الإسلام، لمحمد سعيد القحطاني.
٢٦	منظمة المؤتمر الإسلامي	منظمة إقليمية تتألف من دول العالم الإسلامي، وقد تأسست سنة ١٩٦٩م-١٣٨٨ بجدة، وهدفها تحقيق التضامن بين الدول الإسلامية.
٢٧	مؤتمر باندونغ	هو مؤتمر الإخاء الآفرو آسيوي الذي عقد بمدينة باندونغ الإندونيسية يوم ١٨/ ٠٤/ ١٩٥٥م – ١٣٧٤هـ وقد مهد لبروز حركة عدم الانحياز فيما بعد.



٢٨	مؤرّخ	هو العالم الذي يدرس ويدون عن التاريخ، ويُعتبر مرجعًا في هذا العلم، ويهتم بالسرد المنهجي المتتالي والبحث في الأحداث الماضية وعلاقتها بالجنس البشري.
٢٩	النازية	حركة سياسية ظهرت في ألمانيا في عشرينيات القرن العشرين بقيادة هتلر، كما تطلق النازية على أي معتقدات سياسية تشبه تلك التي كانت لألمانيا الهتلرية.
	نقد المصطلح	النازية مذهب مادي عرف بالعنف والدموية، وعرف كذلك باضطهاد اليهود، والإسلام لا يبيح ظلم اليهود ولا غيرهم، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ﴾[المائدة:٨]، إلا أن هذا الاضطهاد- مع ما في تاريخه من مبالغات وأكاذيب- قد وُظِّف لجلب تعاطف الغرب مع اليهود في إقامة دولتهم وتسويغ جرائمهم في فلسطين. راجع: الصهيونية والنازية، لعبد الوهاب المسيري.
٣٠	الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي	هو هجوم نووي شنته الولايات المتحدة باستخدام قنابل نووية ضد الإمبراطورية اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية في أغسطس ١٩٤٥م -١٣٦٤هـ.
٣١	وعد بلفور	رسالة من وزير خارجية بريطانيا (بلفور) عام ١٩١٧م - ١٣٣٥هـ إلىٰ اللورد (روتشيلد) رئيس الاتحاد الصهيوني العالمي، تقضي بمساعدة إسرائيل علىٰ إنشاء وطن قومي في فلسطين.

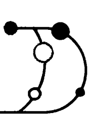
عرف هذا الوعد بأنه «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، وهو يمثل تداعي أمم الكفر علىٰ حرب الأمة الإسلامية، وقد نبأنا رسول الله ﷺ بسبب هذا التداعي، فقال: «**يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا**». فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «**بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزَعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ**». فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: «**حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ**»[1].

نقد المصطلح

راجع: الأخطبوط الصهيوني، لجاك تني، تعليق: هشام عواض.

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٣٩٧)، وأبو داود (٤٢٩٧)، من حديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



أهم المراجع

١- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ - ١٩٩٩.

٢- معجم مصطلحات التاريخ- يحيى نبهان- دار يافا للنشر والتوزيع- ٢٠٠٧.

٣- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية - مصطفى عبد الكريم الخطيب- مؤسسة الرسالة- ط١-١٩٩٦.

٤- معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية- أنور محمود زناتي- دار زهران للنشر والتوزيع- عمان.



مصطلحات أدبية وعروضية وبلاغية

م	المصطلح	شرحه
		أولًا: المصطلحات الأدبية
١	أدب الخطابة	هو نوع من الفنون النثرية، وهو بيانٌ شفويٌّ يصاغ به الكلام بأسلوب يؤثِّر علىٰ نفس المخاطب.
٢	أدب الرحلات	هو نوع من الأدب الذي يصور فيه الكاتبُ ما جرىٰ له من أحداث، في أثناء رحلةٍ قام بها لأحد البلدان.
٣	الأدب العالمي	هو الأدب الذي يعبِّر عن الإنسان بمفهومه الواسع، وعن قضاياه المختلفة والمتعدِّدة، مما مكنه من تجاوز الحدود الجغرافية للبيئة التي وُلد فيها.
٤	الأدب	هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره بأرقىٰ الأساليب الكتابية.
٥	الأصالة	قُدرة خَلَّاقةٌ وتَفَرُّد في تقديم تناولٍ خاصٍّ لمادة أدبية معينة.
٦	الاقتباس	هو أخذ الكاتبِ نصًّا من القرآن أو الحديث ليوضع في شعر الشاعر أو نثر الناثر، ثم تُوسع فيه ليشمل الأخذ من بعض العلوم والمعارف الأخرىٰ.

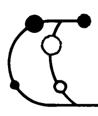
٧	التّناصّ	هو تداخل نصوص أدبية مختارة قديمة أوحديثة شعرًا أو نثرًا مع نص القصيدة الأصلي، بحيث تكون دَالَّةً قدر الإمكان علىٰ الفكرة التي يطرحها الشاعر.
٨	الحبكة الدرامية	هي سلسلةٌ من الأفعال التي تُصَمَّم بعناية، وتتشابك صلاتها وتتعقد عبر صراع قوي بين الأضداد، حتىٰ تنتهي إلىٰ ذروةٍ ثم انفراج.
٩	الحداثة	مذهب فلسفي يقوم علىٰ اعتبار الإنسان مركزَ الكون، ومِن ثَمَّ يُقَدِّمُ العقلَ علىٰ النقل، ويدعو إلىٰ القطيعة التامة مع التراث، بما في ذلك التراث المقدس.
	نقد المصطلح	تقوم الحداثة علىٰ القطيعة مع التراث والتمرد عليه؛ ومِن ثَمَّ جاء أدب الحداثة نائيًا عن الأدب العربي في ألفاظه ومعانيه، متحررًا من قيود الدين والأخلاق، بل ومن قيود البلاغة والوزن والقافية، مروجًا للانحرافات العقدية التي يستبطنها فكر الحداثة، فهو شعر يتنزل عليه قول الله: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[الشعراء: ٢٢٤]. راجع: الانحرافات العقدية في أدب الحداثة وفكرها، لسعيد بن ناصر الغامدي.
١٠	الخاطرة	تعبير عن حالة شعورية تجول بخاطر الكاتب في قالب أدبي بليغ، ويكثر فيها استخدام المحسنات البديعية والتصوير، ولا تحتاج لإعدادٍ مُسْبَقٍ.

١١	الدراما	تـأليف نثـريٌّ أو شـعريٌّ يعـرض في إيمـاءٍ صـامت أو في حركـاتٍ وحـوارٍ قصـةً تتضـمن صـراعًا، وغالبًـا مـا تكـون مُصَمَّمَةً للعرض على خشبة المسرح.
١٢	الذاتية	التركيز على النفس وانشغال الشخص بنفسه أو الكاتب بمواده وإغفال الموضوعية.
١٣	الرواية	هي سَرْدٌ قصصيٌّ نثريٌّ طويل يصور شخصيات فردية، من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد بشكل أدبي.
١٤	العُقْدَة	إحـدى التفصيـلات المتعلقـة بشخصـية أو وضـع، يكـون دخولها مؤديًا إلى تعديل الخط الرئيس في الحبكة الدرامية أو القصصية أو تغييره.
١٥	الكوميديا	عمل أدبي فني تهدف طريقةُ عرضِه إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة.
١٦	مَثَل أو حِكْمة	تقريرٌ لمبدأ أو حقيقة أو عاطفة، يَرِدُ في إيجاز بليغ زاخر بالمعنى، ويُعنى بالفكر والحكمة أكثر مما يعنى بالظُّرف والطَّلَاوة.
١٧	المقال	تـأليف أدبـي قصـير يـدور حـول موضـوع معـين أو فكـرة رئيسية، ويكون نثرًا في المعتاد، ويغلب عليه الطابع الفكري أو التفسيري.
١٨	المقامات	قصة خيالية يسوقها الكاتب على لسان راوٍ خيالي، أنشأها بـديعُ الزمـان الهمـداني بأسلوب يقـوم على السـجع غالبًـا، ويُطَعَّمُ بالشعر أحيانًا.

١٩	الملحمة	قصيدٌ قصصيٌّ مُطَوَّلٌ، تحيا أبطالُه وأفعالُه ولغته على المستوى البطولي، ويكون أسلوبُه رفيعَ البلاغة إلى أقصى درجة.
٢٠	النقد الأدبي	هو محاولة منضبطة يشترك فيها ذوق الناقد وفكره، للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية.

ثانيًا: المصطلحات العروضية

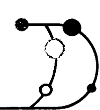
٢١	علم العَروض	هو عِلْمٌ يُعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها، وما يعتريها من التغيير.
٢٢	الضرورة الشعرية	هي رُخَصٌ أُعطيت للشعراء- دون الناثرين- في مخالفة قواعد اللغة وأصولها المألوفة، وذلك بهدف استقامة الوزن وجمال الصورة الشعرية.
٣٣	القافية	هي الحروف المحصورة بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرك قبل الساكن الأول.
٢٤	الوَزْنُ الشِّعْري	هو مجموعة التفعيلات التي تُسَمَّى بحرًا.
٢٥	العَرُوض والضَّرْب	العَرُوض: آخر تفعيلة في الشطر الأول (المصراع الأول، أو الصدر) . والضَّرْب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني، أو العَجُز).
٢٦	الرَّوِيّ	هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه.



٢٧	المعارَضة	هي أن توافق القصيدةُ المتأخرةُ القصيدةَ المتقدمةَ في وزنها وقافيتها وحركةِ رَوِيِّهَا، وأن يكون الغَرَضُ الشعريُّ واحدًا أو متماثلًا.

ثالثًا: المصطلحات البلاغية

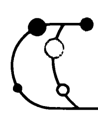
٢٨	الاحتذاء	متابعة الشاعر لغيره في اللفظ والمعنىٰ والغرض.
٢٩	الاستعارة	استعمال اللفظ في غير ما اشتُهر به، لعلاقة المشابهة بين المعنىٰ المنقول عنه، والمعنىٰ المستعمل فيه، مع قرينةٍ مانعة من إرادة المعنىٰ المشهور.
٣٠	الإطناب	زيادة اللفظ علىٰ المعنىٰ لفائدة جديدة .
٣١	الإيجاز	هو التعبير عن المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة.
٣٢	البديع	هو فرع من علوم البلاغة يُعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية مطابقته لمقتضىٰ الحال، ووضوح الدلالة.
٣٣	البلاغة	مطابقة الكلام لمقتضىٰ الحال، مع فصاحة مفرداته وتركيبه، وسلامتها من تنافر الحروف، وغرابة الاستعمال.
٣٤	التشبيه	هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر، وإرادة اشتراكهما في صفة أو أكثر بإحدىٰ أدوات التشبيه، لغرضٍ يريده المتكلِّم.
٣٥	تنافر الحروف	هو وصف في الكلمة يؤدي إلىٰ ثقلها علىٰ اللسان، وعُسر النطق بها، واستكراه سماعها.
٣٦	تنافر الكلمات	هو اتصال الألفاظ بعضها ببعض فيكون سببًا في ثقل العبارة، فيضطرب اللسان عند النطق بها، ولو كانت كل كلمة فيها فصيحة علىٰ حدة.



٣٧	التناقض	هو أن ينقض الشاعرُ كلامَه، أو يتكلم بما يتناقض معناه داخل البيت الشعري الواحد.
٣٨	التنبيه	هو أن يقول الشاعر بيتًا يرسله إرسال غير متحرز من المنتقد عليه، ثم يتنبه علىٰ ذلك فيستدرك موضع الطعن عليه بما يصلحه.
٣٩	الجِناس	أن يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منهما صاحبتها في تأليف حروفها وتخالفها في معناها.
٤٠	حُسْنُ التّخَلّص	هو أن ينتقل الشاعر أو الناثر من فنّ من فنون الكلام إلىٰ فنٍّ آخرَ، أو من موضوع إلىٰ موضوع آخرَ بأسلُوبٍ حسَنٍ.
٤١	الحشو	هو أن يُحشىٰ البيت بلفظ لا يحتاج إليه لإقامة الوزن.
٤٢	الحماسة	شعر يثير الحماس في نفس الشاعر أو في نفس المستمع، ومجالاته كثيرة، كمجال الفخر، ومجال الرثاء، ومجال الهجاء، ومجال الغزل؛ لأنه في كل تلك المجالات ينبغي أن يتصف الشاعر أو السامع بالصبر، والجهاد، ورباطة الجأش.
٤٣	رد العجُز على الصَّدْر	هو رد أعجاز الكلام علىٰ ما تقدمها. والصدر : هو الشطر الأول من البيت، والعجز : هو الشطر الثاني من البيت.
٤٤	السجع	هو توافق الفاصلتين من النثر علىٰ حرف واحد.
٤٥	السلب والإيجاب	هو أن يُبنىٰ الكلام علىٰ نفي الشيء من جهة وإثباته من جهة أخرىٰ، وما يجري مجرىٰ ذلك.

	الشعر العذري	هو غزل طاهر عفيف يصور فيه الشاعر مكابدة العشق وألم البعد عن الحبيبة، ولا يحفل فيه بجمال المرأة الجسدي بقدر ما يحفل بقوة أسرها وجاذبيتها.
٤٦	**نقد المصطلح**	تغزل الرجل بامرأة معينة لا تحل له حرام على أي وجه كان؛ لما فيه من إثارة للشهوة، وإشغال للقلب، وحض على العشق المحرم، وإيذاء للمتغزل بها ولأهلها، قال الله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾[الأحزاب: ٥٨]. **راجع: ذم الهوى، لابن الجوزي.**
٤٧	الشعراء المولدون	هم الشعراء الذين جاءوا بعد عصر الاحتجاج، وسموا بذلك لأنهم ولَّدوا في الكلام، أي استحدثوا فيه ما لم يكن من معاني العرب وكلامها، وقيل: لأنهم وُلدوا من أمهات أعجميات، وقيل: لأنهم نصارى اعتنقوا الإسلام وأولهم بشَّار بن برد.
٤٨	الطِّبَاق	هو الجمع بين لفظين متقابلين، أي متضادين في المعنى.
٤٩	علم البديع	فرع من علوم البلاغة يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، ويقسم علماء البلاغة المحسنات البديعية إلى قسمين: ١-محسنات معنوية مثل (الطباق والمقابلة). ٢- محسنات لفظية مثل (الجناس والسجع).
٥٠	علم المعاني	فرع من فروع علم البلاغة الثلاثة (المعاني، والبيان، والبديع) ويختص بعنصر المعاني والأفكار، فهو يرشد إلى

		اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف، كما يرشد إلىٰ جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالةً علىٰ الفكرة التي تخطر في الذهن.
٥١	الفصاحة	هي الألفاظ الظاهرة المعنىٰ، المألوفة الاستعمال عند العرب.
٥٢	الفواصل	هي حروف متشاكلة في المقاطع توجب حسن إفهام المعاني. أو هي أواخر الآيات في القرآن، كقافية الشعر وقرينة السجع.
٥٣	القصر	هو تخصيص شيء من شيء بطريق مخصوص.
٥٤	الكناية	هي لفظ أطلق لا يقصد معناه الذي شاع استعماله فيه ، بل معنىٰ آخر مرتبط بالمعنىٰ الأصلي، وليس هناك ما يمنع إرادة المعنىٰ الأصلي.
٥٥	اللحن	هو كلام يعرفه المخاطب بفحواه، وإن كان علىٰ غير وجهه.
٥٦	المبالغة	أن يدعي الكاتب أن وصفًا بلغ في الشدة، أو الضعف حدًّا مستحيلًا، أو مستبعدًا.
٥٧	المجاز	هو نقل الكلام عن معناه المشهور، واستعماله في معنىٰ مناسب له.
٥٨	المخالفة	هي الخروج عن مذهب الشعراء وترك الاقتفاء لآثارهم.
٥٩	المديح	ثناء حسن يرفعه الشاعر إلىٰ شخص أو جماعة أحياء، عرفانًا بالجميل أو طلبًا للنوال، أو رغبةً في الصفح والمغفرة، أو تمجيدًا لقيم إنسانية تتجسد في سلوك قائد أو أمير، أو شخصية تاريخية فذة.



٦٠	المساجلات الشعرية	فن من فنون الشعر العربي، يبني فيه الشاعر قصيدته علىٰ قصيدة شاعر آخر، علىٰ نفس القافية والوزن، وفي نفس غرض القصيدة الأولىٰ، وهذا الفن يعد من فنون المسابقة والمباراة بين الشعراء لإظهار التفنن والملكة الشعرية، ومن أمثلتها معارضة شوقي للبوصيري في نهج البردة.
٦١	المعلقات	قصائد من عيون الشعر الجاهلي، سميت كذلك لأنها كانت تعلَّق علىٰ أستار الكعبة تنبيهًا علىٰ قيمتها، وعددها سبع معلقات.
٦٢	المقابلة	أن يؤتىٰ بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتىٰ بما يضاد ذلك، أو يخالفه علىٰ الترتيب.
٦٣	مقتضى الحال	هو مطابقة الكلام للحالة التي يتحدث المتكلم عنها.
٦٤	المنافرة	هو أن يذكر الكاتب لفظًا أو ألفاظًا يكون غيرها مما هو في معناها أولىٰ بالذكر.
٦٥	الهجاء	نقيض المدح، فهو شعر يقوم علىٰ الذم وذكر المثالب بالحق أو الباطل.

أهم المراجع

١- معجـم المصـطلحات الأدبيـة المعاصـرة- سـعيد علـوش-دار الكتـاب اللبناني-بيروت، سوشبريس – الدار البيضاء.

٢- معجم المصطلحات الأدبية- إبراهيم فتحي-المؤسسة العربية للناشرين المتحدين.

٣- التعريفات- للجرجاني-تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي- بيروت.

٤- علم العروض والقافية-عبد العزيز عتيق-دار النهضة العربية – بيروت.



مصطلحات قانونية

م	المصطلح	شرحه
١	اختلاس مال عام	هو استيلاء موظف عام علىٰ مال يحوزه بسبب وظيفته، وذلك بنية تملكه.
٢	الإدانة	حكم يُثبت ارتكاب المتهم الفعلَ المسنَد إليه، ويقرر أن هذا الفعل يعاقِب القانونُ عليه، ويحدد بناء علىٰ ذلك العقوبة أو التدبير الاحترازي الذي يوقع علىٰ المتهم.
٣	الادعاء المدني	إقامة المتضرر من الجريمة نفسَه مدعيًا مدنيًّا أمام القضاء، سواء بتحريك الدعوىٰ الجنائية بطريق الادعاء المباشر، أو بالتدخل في دعوىٰ جنائية حُركت من قبل.
٤	إنذار قضائي	هو إخطار رسمي يعقبه اتخاذ إجراءات قضائية في حالة عدم الاستجابة.
٥	التشريعات الاجتماعية	مجموعة النظم واللوائح والقوانين، التي تؤدي إلىٰ تحديد واجبات وحقوق الأفراد والجماعات في المجتمع من العادات والتقاليد والأعراف والأديان السائدة فيه.

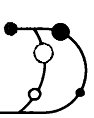
	نقد المصطلح	الحكم والتشريع لله تعالىٰ وحده، والأعراف والعادات والتقاليد تُمدَح أو تُذَم بحسب موقعها من الشريعة الإسلامية، فالمحمود منها ما كان موافقًا أو مستمدًّا من شريعة الإسلام، والمذموم ما كان علىٰ ضد ذلك، قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾[الأنعام: ٥٧]. راجع: الحكم بغير ما أنزل الله، لعبد الرحمن المحمود.
٦	تقنين الشريعة الإسلامية	صياغة الأحكام في شكل موادَّ قانونية مرتَّبة مرقَّمة علىٰ غرار القوانين الحديثة؛ من مدنية، وجنائية، وتجارية... إلخ؛ لأجل إلزام القضاة بالحكم بها.
	نقد المصطلح	تقنين الشريعة الإسلامية في البلاد الحاكمة بها مَنَع منه كثيرٌ من العلماء؛ لما فيه من مفاسد، أهمها: أنه تأثر بنظام الحكم في الغرب، وقد يؤول إلىٰ تغيير الشرائع بما يوافق القوانين الغربية، وكذلك أنه إلزام للقاضي برأي معين، ولو رأىٰ الحقَّ خلافَه، وقد قال رسول الله ﷺ: «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ»(١) راجع: تقنين الشريعة بين التحليل والتحريم، لعبد الرحمن الشثري.
٧	تكييف	هو وصفٌ قانونيٌّ لواقعةٍ من حيث ما إذا كانت تقوم بها جريمةٌ، ونوع هذه الجريمة، واسمها القانوني، وظروفها.

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٧٣)، والترمذي (١٣٢٢)، وابن ماجه (٢٣١٥)، من حديث بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

	التهمة	
٨	تنفيذ الأحكام	إعمال ما ورد في حكمٍ أو أمرٍ في شأن اتخاذ إجراء معين، وهو علىٰ نوعين: تنفيذ الأحكام الجنائية، وتنفيذ العقوبات والتدابير الاحترازية.
٩	جرائم دولية	كل فعل يخالف القانون الدولي؛ كونه يضر بالمصالح التي يحميها هذا القانون في نطاق العلاقات الدولية، ويوصف بأنه عمل جنائي يستوجب تطبيق العقاب علىٰ فاعله.
١٠	جناية	هي الجريمة التي يُعاقب عليها القانون أساسًا، بالإعدام، أو السجن المؤبد، أو السجن المشدد، أو السجن.
١١	الحراسة القضائية	هي حراسة تتقرر بحكم القاضي، في حال الاستعجال، بناء علىٰ طلب صاحب المصلحة، بحيث يتم فيها إيداع شيء متنازع عليه بين يدي شخص ثالث.
١٢	حقوق الإنسان	ضمانات قانونية عالمية لحماية الأفراد والجماعات من إجراءات الحكومات التي تمس الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية، ويُلزم قانون حقوق الإنسان الحكومات ببعض الإجراءات ويمنعها من القيام بإجراءات معينة.
	نقد المصطلح	أقر الإسلام حقوق الإنسان وجعل لها ضوابط ومحددات تكتمل بها منظومة التشريع الإسلامي، وقد أقرت منظمة الأمم المتحدة «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان»، وهو تشريع وضعي يخالف كثيرًا من محكمات الإسلام، وتحديد حقوق الإنسان لا يملكه إلا من خلق الإنسان سبحانه، قال تعالىٰ: ﴿أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُ﴾[الأعراف: ٥٤]. راجع: موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، لعدنان الوزّان.

١٣	الحماية القانونية	منع الأشخاص من الاعتداء على حقوق بعضهم البعض بموجب أحكام وقواعد قانونية.
١٤	دعوى قضائية	هي حق كل فرد بتقديم مطالب أو ادعاءات أو دفوع إلى القضاء، بهدف الحكم له، أو عدم الحكم لخصمه بما يدعيه.
١٥	الدفوع	هي ما يجيب به الخصم على طلب خصمه قصد تفادي الحكم أو تأخيره، وتُعتبر وسيلةً في يد المدعى عليه للرد على دعوى المدعي، وتمكينه من الاعتراض عليها أو على إجراءاتها.
١٦	رد القاضي	رخصةٌ مخولة للخصم في أن يطلب امتناع القاضي عن نظر دعواه، بناء على أسباب حددها القانون، مجملها عدم الاطمئنان إلى حياد القاضي في نظر الدعوى.
١٧	السلطة القضائية	هي ثالث سلطات الدولة، وتمثلها هيئةٌ مختصة للفصل في المنازعات المعروضة أمام أجهزتها، التي تتكون من المحاكم، والمجالس القضائية، والمحكمة العليا.
١٨	قانون الإجراءات الجنائية	مجموعة القواعد التي تنظم سير الدعوى الجنائية الناشئة من الواقعة الإجرامية، منذ لحظة ارتكاب الجريمة، وحتى يصدر حكمٌ باتٌّ، وكيفية تنفيذ هذا الحكم.
١٩	القانون الإداري	هو القانون الذي يتضمن القواعد التي تحكم إدارة الدولة من حيث تكوينها ونشاطها باعتبارها سلطة عامة، وهي فرع من القانون العام.

٢٠	القانون البحري	هو مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تنشأ عن استخدام البِحار بالملاحة البحرية.
٢١	القانون الجنائي	هو مجموعة القواعد القانونية التي تضبط فيها الدولةُ الأفعالَ المجرَّمة وعقوباتها، ويختص بالجناية دون الجنحة أو المخالفة.
٢٢	القانون الجوي	هو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم النشاط الإنساني، في مجال الملاحة الجوية واستخدام الطائرات وكذلك الفضاء الجوي.
٢٣	القانون الخاص	القانون الذي ينظم علاقة الأفراد بعضهم ببعض، وإذا كانت الدولة طرفًا فيها، فإنها لا تكون صاحبة سلطة، وإنما باعتبارها فردًا عاديًّا، مثل قانون الأحوال الشخصية.
٢٤	القانون الدستوري	هو مجموعة القواعد المتعلقة بشكل الدولة، وتكوين حكومتها، وسلطاتها العمومية، وكيفية ممارسة تلك السلطات.
٢٥	القانون الدولي	هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول التي تَدَّعِي لنفسها السيادة، ولا تعترف بأي سلطة أعلى منها.
٢٦	القانون العام	هو القانون الذي ينظم العلاقات التي تسهم فيها الدولة، باعتبارها صاحبة السلطة العامة.
٢٧	قانون العقوبات	مجموعة القواعد القانونية التي تضعها الدولة، وتحدد فيها الجرائم والعقوبات والتدابير الاحترازية المقررة لهذه الجرائم.



م	المصطلح	التعريف
٢٨	القانون	مجموعة القواعد والأسس التي تنظم حركة المجتمع وعلاقاته، بتحديد حقوق الشخص والتزاماته، والجزاء علىٰ المخالفات وكيفية تطبيقها.
٢٩	اللوائح	مستندات قانونية يقدمها أحدُ المتخاصمين شخصيًّا أو بواسطة المحامي، يوضِّح فيها وجهة نظره في دعواه، أو يُجيب فيها عن ادعاءات خصمه.
٣٠	مجلس الأمن	أحد أهم أجهزة الأمم المتحدة ويعتبر المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين طبقًا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ولمجلس الأمن سلطة قانونية علىٰ حكومات الدول الأعضاء؛ لذلك تعتبر قراراته ملزمة للدول الأعضاء. حيث يمتلك القدرة علىٰ إصدار القرارات التي تتعلق بالسلم والأمن الدوليين منفردًا، ولا يحق للجمعية العامة للأمم المتحدة أن تصدر قرارًا يتعلق بالسلم والأمن دون قرار أو توصية من المجلس نفسه.
	نقد المصطلح	يعتبر هذا المجلس أداة من أدوات الغرب للهيمنة علىٰ دول العالم وإخضاعها، ويتسم بالكيل بمكيالين والتقاعس في القضايا التي تمس مصالح الدول العظمىٰ، كقضايا المسلمين في فلسطين وغيرها. راجع: الهيمنة الأمريكية علىٰ مجلس الأمن تجاه القضايا العربية، لعزة مصطفىٰ.

٣١	محضر الجلسة	قيد يسجِّل الأعمالَ التي نُوقشت في الجلسة القضائية.
٣٢	محكمة جزئية	هي محكمة تحكم في كل فعل يُعَدُّ بمقتضىٰ القانون مخالفةً أو جنحةً، عدا الجنح التي تقع بواسطة الصحف وغيرها من طرق النشر علىٰ غير الأفراد.
٣٣	الإنتربول	الاسم الكامل لها هو منظمة الشرطة الجنائية الدولية (بالإنجليزية: International Criminal Police Organization)، وهي أكبر منظمة شرطة دولية أنشئت في عام ١٩٢٣ مكونة من قوات الشرطة لـ ١٩٠ دولة، ومقرها الرئيسي في مدينة ليون بفرنسا، وللمنظمة أربع لغات رسمية هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية. من خلالها يتبادل أعضاء الشرطة الدولية المعلومات عن المجرمين الدوليين، ويتعاونون فيما بينهم في مكافَحة الجرائم الدولية.
٣٤	المحكمة الجنائية الدولية	هي محكمة دولية تأسست سنة ٢٠٠٢م كأول محكمة قادرة علىٰ محاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الاعتداء. تعد المحكمة الجنائية هيئة مستقلة عن الأمم المتحدة، من حيث الموظفون والتمويل، وقد تم وضع اتفاق بين المنظمتين يحكم طريقة تعاطيهما مع بعضهما من الناحية القانونية.

٣٥

منظمة العفو الدولية

منظمة غير ربحية رسالتها تقوم على احترام حقوق الإنسان، ومقرها لندن، وترتكز نشاطاتها على تحرير سجناء الرأي، والذين تم اعتقالهم لمعتقداتهم وآرائهم السياسية، أو لأسباب عنصرية، من أهداف تلك المنظمة معارضة الأحكام القاسية، كعقوبة الإعدام والسجن مدى الحياة، والتعذيب في المعتقلات والسجون.

وتتقيد المنظمة بالحيدة وعدم التحيز، فهي مستقلة عن الحكومات، والأيديولوجيات، والمصالح، والمعتقدات.

نقد المصطلح

تتخذ هذه المنظمة «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» مرجعية لها، وقد سبق بيان مخالفته للإسلام، ومن أمثلة مخالفات هذه المنظمة: الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وهي عقوبة إسلامية عادلة، تردع المعتدي، وتؤمن حياة الناس، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[البقرة: ١٧٩].

راجع: عقوبة الإعدام وموقف التشريع الجنائي الإسلامي منها، لوائل لطفي.

أهم المراجع

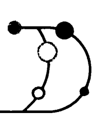
١- معجم القانون- مجمع اللغة العربية-الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع-١٤١٩ - ١٩٩٩.



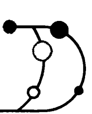
مصطلحات إدارية

م	المصطلح	شرحه
١	الأجر الإضافي	هو الأجر الذي يُمنح عن الأعمال الإضافية التي يؤديها الموظف في غير ساعات العمل الرسمية (الدوام).
٢	الإجراءات التأديبية	هي الإجراءات الواجبة الاتباع نحو الموظف المخالف لنُظُم العمل مخالفةً جسيمةً تقتضي جزاءه بعد التحقيق معه.
٣	إخلاء طرف	إخلاء مسؤولية الموظف من محل عمله وتسليم ما يتعلق به من عُهَد ومديونيات، عند الانتقال من محل عمل إلىٰ آخر، أو عند الإحالة إلىٰ التقاعد أو الاستقالة.
٤	إدارة الأداء	هي رؤية مشتركة لأهداف المنشأة، من خلال الاعتماد علىٰ النتائج، والاستفادة القصوىٰ من طاقات الموظفين، ومساعدتهم علىٰ تحقيق ذلك.
٥	إدارة الأزمات	إدارة تعنىٰ بالاستعداد وسرعة الاستجابة للحدث السلبي غير المتوقع، لمنع تفاقم آثاره السلبية والاستفادة من إيجابياته!
٦	الإدارة بالإنتاج	نوع من الإدارة يعتمد الربط بين استحقاقات الموظف وما ينتجه أو يشارك في إنتاجه.

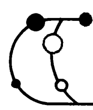


٧	الإدارة	عملية تحقيق الأهداف عن طريق الآخرين، بأحسن الطرق وأقل التكاليف.
٨	الاستدامة	هي المحافظة على استمرارية المشروع، وبقاء الكوادر البشرية والمالية في حالة عطاء مزدهرة.
٩	التخطيط	وضع الأهداف المطلوب تحقيقها، ورسم سياسة تنفيذها في ضوء الإمكانات المتاحة وفق برنامج زمني محدد.
١٠	التدريب	الجهد المنظم والمخطط لتزويد القوى البشرية في الجهاز الإداري بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها، وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي.
١١	التدوير الوظيفي	تحريك الموظف من وظيفته الحالية، سواء كانت تنفيذية أو إشرافية أو قيادية إلى وظيفة أخرى تناسب قدراته ومهاراته أو تخصصه لإكسابه مهارات جديدة سواء اقتضت ذلك مصلحة الفرد أو مصلحة المنظمة.
١٢	ترقية	نقل الموظف من وظيفته الحالية إلى وظيفة أخرى في مستوى تنظيمي أعلى، ضمن مراتب سلم رواتب الموظفين العام.
١٣	تعميم إداري	منشور يتضمن تعليمات أو إرشادات أو أخبارًا، توجهه سلطة عليا لمن يهمهم الأمر للعمل بها.
١٤	التقاعد	هو إنهاء خدمة الموظف بسبب بلوغه السن القانونية.
١٥	التنظيم	هو تحديد الاختصاصات والسلطات والعلاقات، لتنسيق سلوك مجموعة من الأفراد بقصد تحقيق هدف محدد.

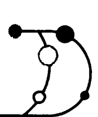
١٦	التوصيف الوظيفي	وصف للمهام التي تناط بالموظف لشغل وظيفة ما مع بيان مؤهلاته، ومكان عمله، ومسئوله المباشر.
١٧	الجزاء المادي	مبلغ من المال تفرضه الإدارة كعقوبة على المتعاقد معها، إذا أخل بالتزاماته.
١٨	الحوافز	العائد الذي يحصل عليه الفرد نتيجةً للتميز في أدائه وظيفتَه، وقد يحصل عليه نتيجة أقدميته في المنشأة التي يعمل بها.
١٩	الرقابة الإدارية	قيام سلطة عليا بمراقبة الأداء وتقييمه، ومحاسبة المخطئين ومجازاتهم.
٢٠	الروتين	مصطلح يعني أداء نفس المهام بشكل منتظم من قبل نفس الأشخاص في نفس الأوقات، واعتماد اللوائح الثابتة بعيدًا عن التطوير أو التجديد.
٢١	السلامة المهنية	حماية كل ذي مهنة أثناء وجوده بمحل عمله، واتخاذ التدابير التي تحفظ حياته وتحول دون تعرضه للخطر أو إصابته بالأمراض المهنية.
٢٢	السلطة العليا (الإدارة العليا)	هي السلطة الأصلية التي تملك الصلاحية وحق التفويض في اتخاذ القرارات.
٢٣	شهادة الجودة العالمية	مجموعة من المعايير العالمية تصدرها (المنظمة الدولية لتحقيق المقاييس) وتقوم بإدارتها مصلحة (الاعتماد والتصديق) بغية تحسين الجودة في المنشأة في كل بلد.



٢٤	الصلاحية	شكل من أشكال السلطة الإدارية، يهدف إلىٰ توجيه الآخرين بناءً علىٰ الموقع داخل المنظومة الإدارية، وليس حسب الرغبات الشخصية.
٢٥	عقد العمل	هو الذي يتعهد فيه أحد المتعاقديْن- وهو العامل- بأن يعمل في خدمة المتعاقد الآخر- وهو صاحب العمل- أو تحت إدارته، مقابل أجرٍ يتعهد به.
٢٦	الفساد الإداري	هو إساءة استغلال السلطة المرتبطة بمنصب معين، بهدف تحقيق مصالح شخصية أو فئوية علىٰ حساب المصالح العامة.
٢٧	قياس الأداء	عملية إدارية منظمة يتم من خلالها تحديد كفاءة العاملين في المنشأة، وإصدار أحكام متكاملة عليهم.
٢٨	اللا مركزية	توزيع السلطة بين الإدارات أو الوحدات المختلفة، وعدم تركيزها بشكل مطلق في مستوىٰ إداري معين.
٢٩	المستقبل الوظيفي	خطة ترسمها إدارة شئون الموظفين والإدارة العامة للتدريب والتنمية للمستقبل الوظيفي للموظف، كل حسب قدراته وكفاءته.
٣٠	مكافأة نهاية الخدمة	هي المبالغ المستحقة لمنسوبي المنشأة عند تركهم الخدمة، نظير الخدمات التي حصلت عليها المنشأة منهم خلال مدة الخدمة.
٣١	المهام الإدارية	أعمال إلزامية يجب علىٰ الإداري القيام بها لأنها من صلاحياته، ولا يستطيع غيره من المستخدمين القيام بها إما بسبب عدم امتلاك الصلاحيات أو بسبب النظام.



٣٢	الهندرة	إعادة تصميم نظم العمل التي تقرر المنظمة الاحتفاظ بها، فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات وخطوات العمل، وذلك بصفة جذرية باستخدام أنظمة المعلومات.
٣٣	اللوائح	آلية للتشريع الفرعي بعد القانون والدستور، وتقع على درجة أدنى، فلا يجوز أن تخالف القانون والذي بدوره لا يجوز أن يخالف الدستور، وتتشابه مع القانون في أنها تضم قواعد عامة مجردة وملزِمة.



أهم المراجع

١- معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج – البنك الإسلامي للتنمية.

٢- معجم المصطلحات التدريبية والإدارية- المكتب الإقليمي العربي- الاتحاد الدولي للاتصالات.

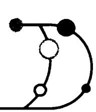
٣- معجم مصطلحات العلوم الإدارية- أحمد زكي بدوي- دار الكتاب اللبناني-١٩٩٤.

٤- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ – ١٩٩٩.



مصطلحات اقتصادية وتجارية

م	المصطلح	شرحه
١	إجمالي الدخل القومي	هو إجمالي الناتج المحلي لدولةٍ ما، بالإضافة لصافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية.
٢	إجمالي الناتج المحلي	هو عبارة عن القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات المعترف بها بشكل محلي، والتي يتم إنتاجها في دولةٍ ما خلال فترة زمنية محددة.
٣	احتياط النقد الأجنبي	الودائع والسندات من النقد الأجنبي التي يحتفظ بها البنك المركزي للدولة.
٤	الاعتماد البنكي	تعهد مكتوب صادر من بنك (يسمى المصدر) بناء على طلب المشتري (مقدم الطلب أو الآمر) لصالح البائع (المستفيد)، ويلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد خلال فترة معينة متى قدَّم البائع مستندات السلعة مطابقة لتعليمات شروط الاعتماد.



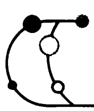
٥	الإغراق	هو تدفُّق السِّلع نتيجة لفتح أبواب الاستيراد، مما يؤدي إلىٰ عجز الإنتاج المحلي عن المنافسة، إما لعدم جودة الإنتاج أو لارتفاع التكلفة.
٦	اقتصاد السوق	هو حركة الإنتاج والتوزيع والتبادل وفق قواعد الاقتصاد الحر، المعتمِد علىٰ حرية التجارة ورأس المال، بعيدًا عن قبضة الدولة.
٧	الاقتصاد الموازي	هو الاقتصاد غير المُدرج في الناتج المحلي والدخل القومي، وغير الواقع تحت مظلة الدولة، مثل الأعمال الحرفية البسيطة.
٨	الاقتصاد	هو علم تدبير الثروات والأموال ادخارًا وتنمية وتوزيعًا، علىٰ نحوٍ من الاستقامة والتوازن.
٩	اكتتاب	هو إعلان الرغبة في الحصول علىٰ بعض أسهم شركة بعد تأسيسها، أو الحصول علىٰ بعض سنداتها وأسهمها.
١٠	اكتفاء ذاتي	هو قيام الأفراد أو الجماعات في مجتمعٍ ما وفي وقت ما، بتغطية أغلب احتياجاتهم ومتطلباتهم ذاتيًّا، دون الاعتماد علىٰ الآخرين.
١١	بوليصة الشحن	السند أو الإيصال الذي يتسلمه صاحب البضائع الجاهزة، للشحن من الشركة التي تنقل هذه البضائع.
١٢	بيع على المكشوف	هو بيع الإنسان ما لا يملك من الأسهم، بأخذ مراكز قصيرة الأجل، للاستفادة من فروق الأسعار.

	نقد المصطلح	هذه المعاملة محرمة؛ لاشتمالها علىٰ بيع الإنسان ما لا يملكه، وقد قال رسول الله ﷺ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[1]، وكذا لاشتمالها علىٰ الغرر الفاحش حتىٰ أشبهت المقامرة، ولأضرارها الجسيمة علىٰ الأسواق المالية. راجع: البيع علىٰ المكشوف، لأسامة عمر الأشقر.
١٣	التأمين	عقد يلتزم المؤمِّن بمقتضاه أن يؤدي إلىٰ المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغًا من المال أو إيرادًا مُرَتَّبًا في حالة وقوع حادث أو تحقق الخطر المبيَّن بالعقد، وذلك في نظير قسط أو دفعات مالية يؤديها المستفيد إلىٰ المؤمِّن. وكل صوره المعاصرة محرمة لما فيها من الربا والجهالة سوىٰ التأمين التعاوني لأنه تبرع.
١٤	تضخم	هو الزيادة المفرطة في النقد المتداول التي تؤدي إلىٰ ارتفاع الأسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة الورقية.
١٥	تقشّف	سياسة مالية تهدف إلىٰ تخفيض النفقات وتقييد طريقة المعيشة؛ بغية تجاوز أزمة اقتصادية.
١٦	تمويل دولي	هو انتقال رؤوس الأموال في شكل عمليات إقراض واقتراض بين الدول المختلفة.
١٧	الحساب الجاري	تعامل مصرفي نتيجة إيداع العميل مبلغًا من المال في خزانة البنك أو فتح اعتماد من البنك، بحيث يكون للعميل الحق في سحب المبلغ أو بعضه متىٰ شاء.

(١) أخرجه أحمد (١٥٣١١)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢)، من حديث حكيم بن حزام رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

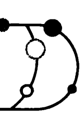
١٨	الحظر الاقتصادي	منع تصدير سلعة معينة إلىٰ دولة أو دول محددة، لأسباب سياسية أو اقتصادية.
١٩	خط الفقر	هو أدنىٰ مستوىٰ من الدخل يحتاجه المرء أو الأسرة، حتىٰ يكون بالإمكان توفير مستوىٰ معيشة ملائم في بلدٍ ما؛ بحيث إن من لا يبلغه يعتبر فقيرًا.
٢٠	دعم حكومي	هو دعم يقدَّم من حكومات الدول لدعم صناعة ما، أو تخفيض سعر سلعة ما.
٢١	ذمة مالية	مجموعة الحقوق والالتزامات العائدة لشخصٍ ما، ولها قيمة اقتصادية أو نقدية.
٢٢	الربا	المبلغ الإضافي أو مقدار الزيادة في المال الذي يدفعه المقترض للمقرِض. ومن صوره: بيع الأعيان الربوية (كالذهب، والفضة، والبر، والتمر) بجنسها دون تساوٍ في المقدار وتقابض في الحال، أو بيع الأعيان الربوية بغير جنسها دون تقابض في الحال.
	نقد المصطلح	الربا من الكبائر التي شدد الإسلام في حرمتها، قال الله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٧٨، ٢٧٩]، ومع هذا تكثر الصور الربوية في المعاملات المعاصرة.

راجع: الربا في المعاملات المصرفية، لعبد الله السعيدي.



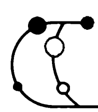
٢٣	ركود اقتصادي	حالة اقتصادية تتميز بانخفاض الناتج القومي، نتيجة التراجع في النشاط الاقتصادي.
٢٤	سعر السوق	هو السعر السائد أو المنتشر الذي تباع به البضائع.
٢٥	سعر الصرف	هو السعر الفعلي لصَرْف عملة ما مقابل عملة أخرىٰ.
	سند	ورقة مالية مثبتة لقرض حاصل، وله فائدة ثابتة.
٢٦	نقد المصطلح	السند وثيقة بقرض ربوي بفائدة ثابتة، حيث يقرض صاحب السند الجهة الطارحة للسند قرضًا ماليًّا إلىٰ أجل معلوم بفائدة ربوية معلومة، وقد قال تعالىٰ: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾[البقرة: ٢٧٥]. راجع: الأسهم والسندات وأحكامها في الفقه الإسلامي، لأحمد الخليل.
٢٧	سهم	صَكٌّ يمثل جزءًا من رأس مال الشركة، يزيد وينقص تبعًا لرواجها.
	السوق السوداء	سوق يتعامل فيها خفيةً، هربًا من التسعير الجبري.
٢٨	نقد المصطلح	لا بأس أن يتعامل الناس بالسعر الذي يرتضونه بعيدًا عن التسعير الجبري، ولو سمي ذلك بالسوق السوداء. ويطلق مصطلح السوق السوداء كذلك علىٰ ممارسات تجارية محرمة، كاحتكار وحبس القوت الذي يحتاجه الناس، قال رسول الله ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ»(١)

(١) أخرجه مسلم (١٦٠٥)، من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

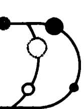


		راجع: الاحتكار وموقف التشريع الإسلامي منه، لموسىٰ علقم.
٢٩	سياسة مالية	هو الأسلوب الذي تنهجه الحكومة في تخطيط نفقاتها وإيراداتها.
٣٠	شركة قابضة	شركة تملك حصصًا كبيرة في شركة أو شركات أخرىٰ، وتهدف إلىٰ استثمار أموالها في شراء أسهم الشركات.
	الضرائب	فريضة نقدية إجبارية تقررها الدولة، ويقوم المكلف بدفعها بلا مقابل؛ لتستطيع الدولة تحقيق أهداف المجتمع وتغطية الأعباء العامة المختلفة.
٣١	**نقد المصطلح**	الأصل أن فرض الضرائب والمكوس علىٰ الناس من الكبائر المحرمة، وقد قال رسول الله ﷺ في امرأة زنت: «**لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ**»[1]، ولكن تجوز الضرائب في حال الضرورة، عند خلو بيت المال مما يسد الحاجات الأساسية للدولة، وذلك إذا أُخذت بالعدل وأُنفقت في مصارفها الشرعية. راجع: سن الضرائب في الشريعة الإسلامية، لخليل مصطفىٰ.
٣٢	عجز الميزانية	حدوث نقص غير متوقع في الإيرادات؛ أي أن قيمة المبالغ المرصودة للمصاريف تفوق قيمة المبالغ المرصودة في الإيرادات.

(١) أخرجه مسلم (١٦٩٥)، من حديث بريدة الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



	العولمة الاقتصادية	تبادل السلع والخدمات التي أصبحت متاحة بفضل الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية في إطار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، وكذلك بفضل تطور وسائل النقل والمواصلات. ويطلق ويراد به أيضًا هيمنة القيم الغربية في مجال الاقتصاد: مثل الحرية الاقتصادية المطلقة، وربط اقتصاد الدول النامية بالاقتصاد العالمي.
٣٣	**نقد المصطلح**	حقيقة العولمة الاقتصادية هي سيطرة الاقتصاد الغربي علىٰ المحلي، بالاستفادة من خيرات المسلمين وامتصاص ثرواتهم، بطرق، منها: تسهيل استيراد الغرب للمواد الخام بأقل التكاليف ثم تصديرها مصنَّعة إلىٰ الشرق، مع محاربة أي اقتصاد محلي منافس، وذلك عبر اتفاقيات تجارية ترعىٰ مصالح الغرب وحده؛ ما يحول اقتصاد الشرق إلىٰ سوق استهلاك لا إنتاج، مع تحويله عن النظام الإسلامي إلىٰ نظام ربوي غربي رأسمالي. راجع: الإسلام والعولمة الرأسمالية، لعبد الحفيظ محبوب.
٣٤	القطاع الخاص	مصطلح يعبر عن الشركات المملوكة كليًّا أو بصورة غالبة للأفراد والمواطنين.
٣٥	القطاع العام	مصطلح يعبر عن الشركات المملوكة كليًّا أو بصورة غالبة للدولة.



٣٦	المنطقة الحرة	منطقة خاصة بالبلد، واحدة أو أكثر، يتم فيها تقليل المعوقات التجارية مثل: رسوم المرور، والبيروقراطية المفروضة على حركة التجارة؛ بهدف تشجيع الأعمال الجديدة وجذب الاستثمارات الأجنبية.

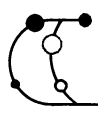
أهم المراجع

١- قائمة المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية- محمد عمارة- دار الشروق- بيروت، القاهرة.

٢- قاموس مصطلحات الحسابات القومية- الأمم المتحدة.

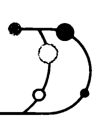
٣- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ١٤١٩ - ١٩٩٩.



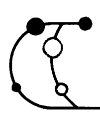


مصطلحات سياسية

م	المصطلح	شرحه
١	الاستبداد	حكم أو نظام يستقل بالسلطة فيه فرد أو مجموعة من الأفراد، دون خضوع لقانون أو قاعدة، ودون النظر إلىٰ إرادة المحكومين.
	نقد المصطلح	نظام الحكم في الإسلام يقوم علىٰ المشاورة لا الاستبداد بالرأي، قال تعالىٰ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾[آل عمران: ١٥٩]. راجع: الشورىٰ في ظل نظام الحكم الإسلامي.
٢	الاستراتيجية	مصطلح أطلق أولًا علىٰ فن قيادة الحرب، ثم صار يطلق علىٰ مجموعة الأهداف طويلة المدىٰ، والتي تتحقق ضمن الإمكانات المتاحة في ضوء قيم حاكمة.
٣	الاستفتاء	طلب الرأي من الشعب في المسائل المهمة.
٤	استقطاب	سياسة يقصد بها جذب بعض الفئات لتأييد وجهة نظر سياسية، بتقديم بعض المغريات والامتيازات لهم.



٥	إسلام سياسي	مصطلح أطلقه سياسيون وإعلاميون لتوصيف حركاتٍ دعويةٍ تؤمن بالإسلام منهجًا للحياة والحكم! خلافًا للنظرة العلمانية التي تفصل بين الدين والحياة والدولة.
٦	الانتخابات	وسيلة ديموقراطية يختار بموجبها المواطنون الأشخاصَ الذين يسندون إليهم مهام ممارسة السيادة أو الحكم نيابةً عنهم.
	نقد المصطلح	اختيار الحاكم في الإسلام منوط بأهل الحل والعقد، بخلاف النظام الديمقراطي الذي يجعل ذلك لسائر الناس، حتىٰ يشارك غير المسلمين في اختيار الحاكم المسلم! ومع هذا فالانتخابات في ذاتها ليست خاصة بالديمقراطية، ويتغير حكمها إذا استعملت بضوابط شرعية لا ديمقراطية، وفي بعض الأحوال والمجالات. راجع: الانتخاب للولايات العامة حقيقته وأحكامه، لمحمد الأحمري.
٧	انقلاب	مصطلح يعني استيلاء العسكريِّين علىٰ السلطة الشرعية بواسطة القوة المسلحة، وتغيير نظام الحكم بالقوة، دون الرجوع للناخبين أو للشعب.
	نقد المصطلح	الانقلاب العسكري خروج علىٰ الحاكم، وشق لعصا الطاعة، واغتصاب لحق الأمة في اختيار حاكمها، مع ما يقترن به- غالبًا- من سفك لدماء معصومة وأكل لأموال محرمة، فهو

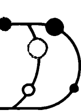


محرم، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَىٰ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاقْتُلُوهُ»[1]

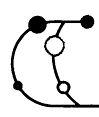
راجع: أحكام البغاة في الشريعة الإسلامية، لأمان الله صديق.

	برلمان	مؤسسة رسمية تمثيلية تشريعية سياسية، تتكون مِن عدد مِن النُّوّاب المُمَثِّلين عن الشَّعب، ويناط بها سَنُّ القوانين والتشريعات.
٨	نقد المصطلح	تحيط بالبرلمانات المعاصرة إشكالات شرعية كثيرة، أهمها: أن البرلمانات الديمقراطية تعطي الحق لأعضائها في تشريع القوانين ولو بالمخالفة للإسلام، وقد قال تعالىٰ: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾[الأنعام:٥٧]. راجع: المشاركة في البرلمان والوزارة، لمحمد بن شاكر.
٩	البروتوكول	مجموع الإجراءات والتقاليد وقواعد اللياقة التي تسود المعاملات الدولية، وتقوم تنفيذًا للقواعد الدولية والعامة أو بناءً علىٰ العرف الدولي.
١٠	البيروقراطية	مصطلح يشير إلىٰ سلطة الموظفين وتطبيقهم القانون بالقوة في المجتمع الوظيفي، بطريقة تتصف بالروتين، وبطء التنفيذ، مما يصب في عرقلة شؤون المواطنين.
١١	تداول السلطة	انتقال المناصب السياسية في الدولة عبر آليات سلمية، ويعتبر هذا أحد معايير وجود نظام ديموقراطي.

(١) أخرجه مسلم (١٨٥٢)، من حديث عرفجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

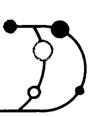


١٢	التسوية السياسية	هي التوفيق بين مواقف أطراف الصراع كُلِّيًّا أو جزئيًّا، طبقًا لموازين القوىٰ لحظةَ التوفيق هذه.
١٣	التصويت	هو حق كفلتْه النظم السياسية الديموقراطية لكل مواطن أن يبدي رأيه لاختيار ممثليه في الانتخابات؛ سواء أكانت برلمانية، أو محلية، أو نقابية.
	التعددية	مصطلح يعني وجود أكثر من حركةٍ أو حزبٍ سياسي في النظام السياسي الواحد، ويتنافس الجميع من أجل الوصول للسلطة.
١٤	نقد المصطلح	تحزب الناس وتفرقهم- في الدولة الإسلامية- علىٰ فئات شتىٰ تتنازع الحكم والسلطان من التفرق المذموم الذي نهىٰ الله عنه، فقال: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ [آل عمران:١٠٣]، مع ما يفضي إليه من مفاسد وتكالب علىٰ الدنيا، وإضرار بمصالح المسلمين، ولا يجوز ذلك إلا في حالات خاصة وبضوابط شرعية. راجع: التعددية السياسية في الدولة الإسلامية، لصلاح الصاوي.
١٥	تكنوقراطية	هو إنشاء حكومةٍ من الفنيين المتخصصين، وإدارة شئون البلاد علىٰ أساس الكفاءة العلمية والفنية في شتىٰ فروع الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والتنمية.
١٦	ثورة	هي التغيير الكامل بالقوة للمؤسسات والسلطات الحكومية في النظام السابق؛ لتحقيق طموحات التغييرِ لنظامٍ سياسيٍّ يوفر الحقوق والحريات والنهضة للمجتمع.

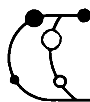


	نقد المصطلح	الثورة نوع من الخروج علىٰ الحاكم، فلا تجوز الثورة علىٰ ولي الأمر الشرعي ما لم يأت بما ينقض ولايته أو يبيح الخروج عليه، ففي الحديث: «**وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**»(١) راجع: المناظرة في حكم الاحتجاج بالمظاهرة، لمحمد يسري.
١٧	الجمهورية	نظام حكم يتم فيه اختيار الحاكم (ويسمىٰ عادة رئيس الجمهورية) من قِبل الشعب بشكل مباشر، أو من قِبل البرلمان المنتخب من الشعب.
	نقد المصطلح	اختيار الحاكم في الإسلام موكول إلىٰ أهل الحل والعقد، وهم العلماء ومن تبعهم من أهل الشوكة، لا عامة الشعب ولا أعضاء البرلمان، كما أن النظام الجمهوري هو نظام ديمقراطي يشتمل علىٰ ما في الديمقراطية من مخالفات. راجع: الديمقراطية وموقف الإسلام منها، لمحمد الراهون.
١٨	حزب	تنظيم سياسي له برنامجه في إدارة الدولة يسعىٰ إلىٰ بلوغ السلطة السياسية داخل الحكومة، أو من خلال مرشح في الانتخابات الرئاسية، بواسطة المشاركة في الحملات الانتخابية عادةً.
	نقد	يُمنَع من تكوين الأحزاب المتنازعة علىٰ السلطة في الدولة الإسلامية؛ لما في ذلك من مفاسد، كتفريق كلمة المسلمين،

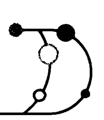
(١) أخرجه مسلم (١٨٣٨) من حديث أم الحصين الأحمسية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



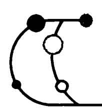
	المصطلح	وإضعاف شوكتهم، قال تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ ﴾ [الأنفال:٤٦]، وقد يجوز ذلك إن اضطر إليه أو غلبت مصالحه حسب تقدير أهل الحل والعقد. راجع: الأحلاف العسكرية والسياسية المعاصرة، لهشام برغش.
١٩	حق الرفض (الفِيتو)	هو حق تملكه الدول الكبرىٰ دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي: (أمريكا، روسيا، الصين، فرنسا، انجلترا) في الاعتراض علىٰ اتخاذ أو تنفيذ أو نقض قرار ما.
	نقد المصطلح	يعكس حق الفيتو افتقاد العدالة في النظام العالمي، ويدل علىٰ أنه مشرعن لهيمنة الدول العظمىٰ علىٰ غيرها؛ إذ يحق للدول العظمىٰ إلغاء أي قرار، ولو وافق الحق والقانون ورأي الأغلبية! وقد حذرنا الله من الثقة بالكافرين، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُ ﴾[آل عمران: ١١٨]. راجع: الهيمنة الأمريكية علىٰ الأمم المتحدة في إدارة الصراع الدولي، لمحمد الحافي.
٢٠	حق تقرير المصير	هو حق شعب ما في أن يختار شكل الحكم الذي يرغب العيش في ظلّه، والسيادة التي يريد الانتماء إليها.
٢١	حكومة تصريف الأعمال	حكومة مؤقتة ناقصة الصلاحية لأغراض تصريف الأمور في بعض الأوقات، كأن تكون مرحلة انتقالية أو انتخابات، ولا يحق لها اتخاذ القرارت المصيرية.



٢٢	خارطة الطريق	محاولة لتحقيق هدف سياسي كبير، عبر مراحل وإجراءات من شأنها تحقيق الاستقرار في بلد مضطرب، أو بين مجموعات متصارعة سياسيًا أو عسكريًا.
٢٣	دبلوماسية	مصطلح يعني الشكل العام للعلاقات بين الدول في الظروف الطبيعية، وكلما زادت قوة العلاقات بين دولتين زاد حجمُ التمثيل الدبلوماسي بينهما.
٢٤	دستور	هو مجموع القواعد القانونية التي تحدد نظام الحكم وشكل الحكم في الدولة، والعلاقة بين السلطات، وممارسة الحقوق والحريات.
	نقد المصطلح	من حق الدول إعداد دستور يحدد مبادئ الحكم، إذا كان موافقًا للشريعة الإسلامية في سائر جوانبه، فالتشريع حق الله وحده، قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤]، ودساتير أكثر الدول مخالفة للشرع الشريف. راجع: الدستور في البلاد الإسلامية ومشكلاته في ضوء الإسلام، لتوفيق السديري.
٢٥	دكتاتورية	شكلٌ من أشكال الحكم المطلق، حيث تكون سلطات الحكم محصورة في شخص واحد كالمَلَكية، أو مجموعةٍ معينة كحزب سياسي، أو ديكتاتورية الجيش.
	نقد المصطلح	تعتبر الدكتاتورية تعبيرًا آخر للاستبداد السياسي، وهو مخالف لمنهج الإسلام القائم على الشورى، قال تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾[آل عمران: ١٥٩]. راجع: الشورى في ظل نظام الحكم الإسلامي.



٢٦	الدولة المدنية	مصطلح غامض لا وجود له في القواميس السياسية، ويشيع بمعنىٰ الدولة اللا دينية، أو الدولة غير العسكرية، أو الدولة التي لا تميز بين رعاياها دينيًّا أو قوميًّا.
	نقد المصطلح	يختلف الموقف من مصطلح الدولة المدنية حسب المعنىٰ المراد منها، وأكثر معانيها في الواقع المعاصر تدور حول فصل الدين عن الدولة، وهو أمر باطل؛ فالإسلام حاكم علىٰ الدولة والمجتمع، ويجب الالتزام بتشريعاته كافة دون استثناء، قال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾[البقرة: ٢٠٨]. راجع: الدولة المدنية مفاهيم وأحكام، لأبي فهر السلفي.
٢٧	الدولة	مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم علىٰ إقليم جغرافي محدد ويخضعون لنظام سياسي متفق عليه فيما بينهم، يتولىٰ شؤون الدولة، وينقسم العالم إلىٰ مجموعة كبيرة من الدول، وإن اختلفت أشكالها وأنظمتها السياسية.
٢٨	ديمقراطية	مصطلح ذو أصول يونانية قديمة وغربية معاصرة، ويعني: حكم الشعب لنفسه باختياره الحُر لحكامه، وبخاصة القائمين منهم بالتشريع، ثم برقابتهم بعد ذلك.
	نقد المصطلح	الديمقراطية منافية في حقيقتها وفلسفتها للإسلام، فهي تقوم علىٰ تأليه إرادة الشعب وتقديمها علىٰ حكم الله، وقد



قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾[الأحزاب:٣٦].

راجع: الديمقراطية وموقف الإسلام منها، لمحمد الراهون.

٢٩ سفارة

بعثة دبلوماسية تبعث بها دولة ما إلىٰ دولة أخرىٰ، لتمثيلها والدفاع عن مصالحها، ولتسهيل أعمال وشؤون مواطنيها المقيمين في الدولة المضيفة.

٣٠ السيادة

مصطلح يشير إلىٰ سلطة صنع القوانين والإلزام بها في استقلال كامل، ودون أن تعلو عليها سلطة أخرىٰ.

نقد المصطلح

نشأت نظرية السيادة في بيئة الصراع بين العلمانية والنصرانية في أوروبا، وانتهت إلىٰ جعل السيادة للشعب، كما في الأنظمة الديمقراطية، أما في الإسلام فالسيادة لله ولشرعه، والشعب والحاكم تحت سلطانه.

قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾[النساء:٦٥].

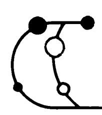
راجع: نظرية السيادة وأثرها علىٰ شرعية الأنظمة الوضعية، لصلاح الصاوي.

٣١ السياسة

فن ممارسة القيادة والحكم، وعلم السلطة أو الدولة، وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

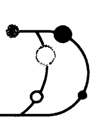
	الشرعية	مصطلح يعني تصرف الأفراد والمؤسسات السياسية والاجتماعية في المجتمع، في إطار القواعد التي حددتها السلطات العامة.
٣٢	نقد المصطلح	تستمد الشرعية في الأنظمة العلمانية من موافقة القوانين الوضعية، أما في الإسلام فتستمد من موافقة حكم الله، فكل ما خالف حكم الله من قانون أو نظام أو غير ذلك فهو باطل، قال رسول الله ﷺ: «**مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ**»[(١)] راجع: نظرية السيادة وأثرها على شرعية الأنظمة الوضعية، لصلاح الصاوي.
٣٣	الشورى	مبدأ إسلامي في الحكم يعنى به استطلاع رأي الأمة، أو من ينوب عنها من أهل الرأي في الأمور العامة والمسائل المستجدة.
٣٤	الطابور الخامس	مصطلحٌ يرمز إلى مجموعة الجواسيس والخونة من المواطنين الذين يتعاونون مع المحتلين، أو يتجسسون لمصلحة دولة أجنبية.
٣٥	عصيان مدني	قيام بعض الفئات بالمقاومة في تحدٍّ سافر للسلطة، وذلك بالإضراب والمظاهرات والامتناع عن تنفيذ القوانين أو العمل، واللجوء لمقاومة السلطات بشكل جماعي.

(١) أخرجه البخاري (٢١٦٨)، ومسلم (١٥٠٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

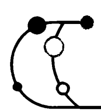


	نقد المصطلح	العصيان المدني من صور الخروج علىٰ الحاكم، ولا يجوز الخروج علىٰ الإمام الشرعي ما لم يأت بما ينقض ولايته أو يبيح الخروج عليه، ففي الحديث: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[1] راجع: المناظرة في حكم الاحتجاج بالمظاهرة، لمحمد يسري.
٣٦	فوضى خلاقة	تكوين حالة سياسية بعد مرحلة فوضىٰ متعمَّدة الإحداث، يقوم بها أشخاص دون الكشف عن هويتهم؛ بهدف تعديل الأمور لصالحهم، أو إيجاد مناخ جديد للحياة السياسية.
	نقد المصطلح	لا يبيح الإسلام السعي للتغيير السياسي من خلال الفوضىٰ التي تتضمن الإضرار بالمسلمين، وتعطيل مصالحهم، وبث الفتن بينهم، وإثارةُ الفتن من عمل المنافقين الذين قال الله تعالىٰ فيهم: ﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ﴾ [التوبة: ٤٧]. راجع: فقه الفتن، لعبد الواحد الإدريسي.
٣٧	فيدرالية	اتحاد وحدات أو ولايات مستقلة تحت سلطة سياسية واحدة في السياسة الخارجية والدفاع، علىٰ أن تبقىٰ باقي السلطات الداخلية في أيدي الولايات التي تتمتع بالحكم الذاتي. أو هي شكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستوريًّا بين حكومة مركزية (أو حكومة فيدرالية

(١) أخرجه مسلم (١٨٣٨) من حديث أم الحصين الأحمسية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



		أو اتحادية) ووحدات حكومية أصغر (الأقاليم والولايات)، ويكون كلا المستويين المذكورين من الحكومة معتمدًا أحدهما على الآخر، ويتقاسمان السيادة في الدولة، وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام الفدرالي على المستوى العربي هي دولة الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي دولة الولايات المتحدة الأمريكية.
٣٨	الكونفدرالية	رابطة أعضاؤها دول مستقلة ذات سيادة، والتي تفوض بموجب اتفاق مسبق بعض الصلاحيات لهيئة أو هيئات مشتركة لتنسيق سياساتها في عدد من المجالات، وذلك دون أن يشكل هذا التجمع دولة أو كيانًا. وغالبًا ما تنشأ الكونفدراليات للتعامل مع القضايا الحساسة مثل الدفاع والشؤون الخارجية أو العملة المشتركة.
٣٩	المجالس المحلية والبلديات	دائرة حكومية تقوم بتطوير المدن والقرى المحيطة بها، وإنارة الطرق، وتجميل الشوارع بالاشجار واللوحات الإرشادية، وتنفيذ المخططات للمواطنين، وتنظيم الأسواق، وتقوم بتصريف مياه الأمطار، والمحافظة على نظافة المدينة، وتقوم الدولة بتخصيص ميزانية ضخمة للبلدية من أجل التطور وتحسين مظاهر المدن.
٤٠	المعارضة	مصطلح يقصد به الأحزاب والجماعات السياسية التي تناضل للاستيلاء على الحكم، وغالبًا ما تمارَس المعارضة في الإطار الشرعي وضمن المؤسسات.

نقد المصطلح

يغلب على الأحزاب المعارضة في النظم المعاصرة معارضة الحكومة بالحق أو بالباطل، وبعكسها الأحزاب المؤيدة، وهذا لا يقره الإسلام، فالمسلم يقول الحق ولو على نفسه أو خصمه، ويجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطهما، يقول عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة... وعلى أن نقول بالحق أينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم»[1]

راجع: المعارضة السياسية وضوابطها في الشريعة، لعلاء الدين مصلح.

٤١ **الملكية الدستورية**

نظام يحكم فيه الملك وفق سلطات يحددها دستور، وهو عكس نظام الملكية المطلقة، حيث يكون رئيس الدولة الأعلى في نظام الملكية الدستورية ملكًا يتولى الحكم عن طريق الوراثة، ولا يكون للملك السيادة ولا يمارس أية سلطة فعلية، إنما تتركز السلطة الفعلية في أيدي الهيئة المنتخبة من الشعب صاحب السلطان الأصيل.

٤٢ **الملكية المطلقة**

نظام حكم يكون الملك فيه على رأس الدولة، ويتولى الملك فيه السلطات كاملة، ويتميز بأن الحكم غالبًا ما يكون لفترة طويلة وعادة حتى وفاة الملك، وينتقل بالوراثة إلى ولي عهده.

٤٣ **منظمات المجتمع المدني**

جمعيات ومؤسسات ونقابات يجمعها العمل على نصرة قضية مشتركة باستقلال عن الحكومة والقطاع الخاص من حيث المبدأ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٠٩).

أهم المراجع

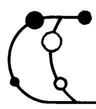
١- الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي- مركز الإسكندرية للكتاب- ٢٠٠٥.

٢- الموسوعة السياسية والعسكرية- فراس البيطار- دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان- ٢٠٠٣.

٣- الموسوعة السياسية- عبد الوهاب الكيالي- المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

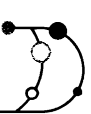
٤- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ - ١٩٩٩





مصطلحات عسكرية

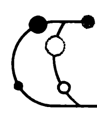
م	المصطلح	شرحه
١	احتلال عسكري	هو عملية استيلاء جيش دولةٍ ما على جميع أو بعض أراضي دولةٍ أخرى، خلال فترة غزو أو حرب، أو بعد تلك الحرب.
	نقد المصطلح	أكثر صور الاحتلال العسكري من العدوان الذي قال الله تبارك وتعالى فيه: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]، ففي الاحتلال- غالبًا- اغتصاب أرض المعتدى عليهم، ونهب ثرواتهم، بخلاف الفتح الإسلامي الذي يقوم على إعلاء كلمة الله، مع حفظ العدل وأداء الحقوق. راجع: آثار الحرب في الفقه الإسلامي، لوهبة الزحيلي.
٢	أحكام عرفية	نظام استثنائي تلجأ إليه الدول حال الأزمات واختلال الأمن، وتقرر فيه حالة الطوارئ ومنع التجول حتى يزول الخطر عن البلاد.
٣	الأحلاف	علاقة تعاقدية بين دولتين أو أكثر، يتعهد بموجبها الفُرَقَاء المعنيون بالمساعدة المتبادلة في حالة الحرب.



	العسكرية	
٤	استطلاع جوي	تدابير متخذة لجمع المعلومات عن تحركات قوىٰ معينة وتحديد مواقعها وطبيعة تحركاتها علىٰ المدىٰ الاستراتيجي والعمليَّاتي والتعبوي.
٥	الأسير	هو شخص تم احتجازه من قبل قوىٰ معادية له خلال أو بعد النزاع المسلح مباشرة، سواء كان مقاتلًا أو غير مقاتل، ويتم هذا الاحتجاز لمجموعة من الأسباب المشروعة وغير المشروعة.
٦	أسلحة الدمار الشامل	أسلحة بإمكانها قتل أعداد هائلة من الناس والحيوانات، وإحراق النباتات، ويشمل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمائية.
	نقد المصطلح	هذه الأسلحة المدمرة تقتل الأطفال والنساء والعجزة وغيرهم ممن نهىٰ الإسلام عن قتلهم، كما في الحديث: أن رسول الله ﷺ: «نهىٰ عن قتل النساء والصبيان»[1]، فيحرم استعمال هذه الأسلحة إلا بشروط خاصة. **راجع:** أسلحة الدمار الشامل في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، لصالح بن عبد العزيز الراجحي.
٧	اعلان الحرب	هو خطاب رسمي تعلن به الدولة عن قيام حالة الحرب مع دولة أو أكثر.
٨	الإمداد	مد الجنود العسكرين في البر والبحر والجو، بالسلاح والذخيرة والقوات البشرية والمؤن والمعدات، ويتم عبر عمليات خاصة.

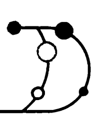
---

(١) أخرجه البخاري (٣٠١٤)، ومسلم (١٧٤٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.



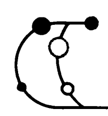
م	المصطلح	التعريف
٩	الأمن القومي	قدرة الدولة علىٰ حماية مصالحها ومكتسباتها وأمن مواطنيها ضد التهديدات الخارجية كافة.
١٠	الانتشار السريع	قوات عسكرية لها تدريب خاص يعينها علىٰ التدخل السريع في حل الأزمات الداخلية، أو المناطق الساخنة في الدولة.
١١	انقلاب عسكري	إزاحة مفاجئة للحكومة بفعل مجموعة تنتمي إلىٰ مؤسسة الدولة- عادة ما تكون الجيش- وتنصيب سلطة غيرها مدنية أو عسكرية.
١٢	تبادل الأسرى	اتفاق بين جَيْشَيْن لتسليم أسرىٰ كل منهما إلىٰ الآخر، وفق ما يرونه وينصُّون عليه في الاتفاق.
١٣	الجاسوس	الجاسوس هو الشخص الذي يعمل في الخِفاء أو تحت شعار كاذب لمصلحة العدو.
١٤	جرائم حرب	هي تلك الانتهاكات لقوانين الحرب أو القانون الدولي التي تعرِّض شخصًا أو نظامًا للمسؤولية الجنائية الفردية، أو الدولية. ومن أمثلتها: تعذيب الأسرىٰ، التشغيل والتهجير القسري، والتعذيب والإبادة الجماعية.
	نقد المصطلح	أمر الله تعالىٰ بالإحسان في كل شيء حتىٰ في الحرب والقتال، ففي الحديث: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ**»[1]، والتشريعات الإسلامية

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٥) من حديث شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

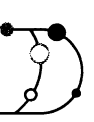


		لا تدع مجالًا لجرائم الحرب، حيث تنهىٰ عن الغدر، وعن قتال غير المحاربين، وتأمر بالإحسان إلىٰ الأسرىٰ، وغير ذلك. راجع: أحكام جرائم الحرب، لعبد المجيد الصلاحين.
١٥	الجندي المجهول	هو جندي مات في المعركة ولم يوجد جسده، أو مات ولا يعرف اسمه، فيُبنىٰ له تذكار الجندي المجهول تعزيزًا لما قدمه للوطن.
	نقد المصطلح	إقامة النصب والتماثيل للجندي المجهول أو غيره من الغلو المنهي عنه، وقد قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لرجل: «ألا أبعثك علىٰ ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ **أَنْ لا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ**»[1]. راجع: أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، لمحمد بن أحمد واصل.
١٦	الحرب الأهلية	حرب يكون أطرافها جماعات مختلفة من السكان في بلد واحد، ويكون الهدف منها السيطرة علىٰ مقاليد الأمور وممارسة السيادة.
١٧	الحرب البيولوجية	هي الاستخدام المتعمد للجراثيم أو غيرها من السموم التي تؤدي إلىٰ نشر الأوبئة بين البشر والحيوانات والنباتات.
	نقد المصطلح	الأسلحة البيولوجية تهلك المحاربين وغيرهم، وقد نهىٰ الله عن قتل غير المحاربين من النساء والأطفال وغيرهم،

(١) أخرجه مسلم (٩٦٩).

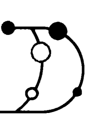



		فقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾[البقرة: ١٩٠]، فلا يجوز استخدام هذه الأسلحة إلا بشروط خاصة. راجع: مدى مشروعية أسلحة الدمار الشامل، لماهوشيزا حاج عبد الله.
	الحرب الشاملة	حرب لا تفرق بين محاربين أو مدنيين، يستعمل فيها أحد طرفيها أو كلاهما معظم الثروات المادية والبشرية المتوفرة للمجهود الحربي.
١٨	نقد المصطلح	نهى الإسلام عن قتال غير المحاربين من النساء والأطفال وغيرهم، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]. راجع: الأعداء الذين يحرم قتلهم في الحرب، لخالد بن إبراهيم الحصين.
١٩	حرب العصابات	قتال يدور بين قوات نظامية، وبين تشكيلات مسلحة تعمل في سبيل مبدأ بالاعتماد على الشعب أو جانب منه.
	الحرب الكيميائية	هي حرب تستخدم فيها الخصائص السُّمية للمواد الكيميائية كأسلحة، تسمى بأسلحة الدمار الشامل.
٢٠	نقد المصطلح	الأسلحة الكيميائية يختلف حكمها تبعًا لاختلاف تأثيرها وضررها، ولكن ما اندرج منها تحت أسلحة الدمار الشامل يسري عليه حكمها، فلا تستعمل حال السعة والاختيار إلا بشروط خاصة.



		راجع: أسلحة الدمار الشامل في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، لصالح بن عبد العزيز الراجحي.
٢١	الحرب النفسية	هي الاستعمال المخطط والمُمنهج للدعاية والأساليب النفسية للتأثير علىٰ آراء وسلوكيات العدو، بطريقة تسهل الوصول للأهداف.
٢٢	حركة المقاومة	هي جميع الأعمال الاحتجاجية السلمية وغيرها التي تقوم بها مجموعات ترىٰ نفسها تحت وطأة وضع لا ترضىٰ عنه.
٢٣	حقل ألغام	أرض تزرع فيها ألغام للحيلولة دون تقدم القوات المعادية، حتىٰ يتم تحييد مساحة معينة من الأرض فلا يدخل منها العدو.
٢٤	حملة عسكرية	مرحلة من مراحل الصراع العسكري، تتضمن سلسلة من العمليات العسكرية ذات هدف واحد، ومسرح عمليات واحد، وعلىٰ مدىٰ زمني طويل غالبًا.
٢٥	درع الجزيرة	قوة عسكرية أنشأتها دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢ بهدف الدفاع عن أمن الخليج.
٢٦	طائرة بدون طيار	طائرة توجه عن بُعد، أو تبرمج مسبقًا لطريق تسلكه، وتحمل في الغالب حمولة لأداء مهامها؛ كأجهزة تصوير وتجسس أو قذائف.
٢٧	القُبَّة الحديدية	نظام دفاع جوي متحرك طُور من قبل شركة رافائيل لأنظمة الدفاع المتقدمة بهدف اعتراض الصواريخ قصيرة المدىٰ والقذائف المدفعية.

٢٨	مسرح العمليات	مصطلح يقصد به نطاق ميادين القتال برًّا وبحرًا وجوًّا، وقد يتسع ليشمل كل مساحة الدولة.
٢٩	الملحق العسكري	هو الممثل العسكري لدولة حرة ذات سيادة لدىٰ دولة أخرىٰ صديقة، وقد يسمىٰ في بعض الدول بالملحق الحربي أو ملحق الدفاع.
٣٠	ميليشيا	جيش يتكون من مقاتلين غير نظاميين، مواطنين لدولة أو رعايا لحكومة يُمكن استخدامهم لعمليات قتالية.



أهم المراجع

١- موسوعة السياسة- عبد الوهاب الكيالي – المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٢- معجم المصطلحات العسكرية – سامي عوض-دار أسامة للنشر والتوزيع.

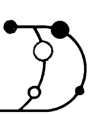
٣- الموسوعة السياسية والعسكرية- فراس البيطار-دار أسامة للنشر والتوزيع.

٣- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ – ١٩٩٩.



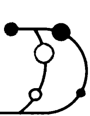
مصطلحات إعلامية واتصالات

م	المصطلح	شرحه
١	الاتصال المباشر	اتصال يتم دون الاستعانة بأي أداة من أدوات الاتصال مثل الهاتف، ويتيح هذا الشكل من الاتصال فرصة كبيرة لتبادل المعلومات والآراء بشكل فعال.
٢	الأثير	وسط افتراضي يعمُّ الكون ويتخلل جميع أجزائه، وقد يعبَّر عنه بالموجات، وُضِعَ لتعليل انتقال الضَّوء أو الصَّوت أو الحرارة في الفراغ.
٣	الأخبار الصّماء	هي الأخبار التي تقتصر على تسجيل الأحداث وذكر ما جرى، دون إيراد لتفاصيل كاملة.
٤	الإخراج	عملية الإدارة لأقسام العمل الفني ووحداته المختلفة، حتى يتحول العمل المكتوب إلى عرض مسموع، أو مسموع مرئي، أو مصور.
٥	أدوات الاتصال	هي الأداة التي عن طريقها تنقل وسيلة الاتصال لتتجاوز بها حدود المكان والزمان، ومن أمثلتها: المطبوعات، الإذاعة، أجهزة عرض الصور، وغيرها.



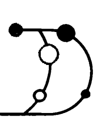
٦	الإذاعات الأجنبية	هي إذاعات الدول التي تعمل وتَبُثُّ إرسالها من أراضيها، أو من أراضٍ أخرىٰ، أو من فوق سفن في عرض البحر.
٧	الإذاعات الخارجية	هي الإذاعات التي توجهها الدولة خارج أراضيها إلىٰ دول وشعوب بهدف الدعاية أو شن حرب نفسية، أو لأغراض أخرىٰ.
٨	استرجاع المعلومات	استعادة الوثائق أو المعلومات من مصادرها الأصلية، أو بالبحث عنها في قواعد البيانات وشبكة الإنترنت.
٩	أسرة التحرير	مجموعة العاملين في تحرير الصحيفة؛ وهم المحررون، والكتاب، والمصورون، والمراجعون، والخطاطون، والرسامون، والمصممون.
١٠	الأسلوب الصحفي	أسلوب في الكتابة يستخدم لغة الصحافة، حيث الاعتماد علىٰ الكلمات السهلة البسيطة والتركيبات اللغوية التي يمكن للقارئ العادي استيعابها.
١١	الإعلام	عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات، عن طريق وسائل مختلفة، بغرض الإقناع أو التأثير علىٰ السلوك.
١٢	الإعلام الإسلامي	تبليغ الجماهير بحقائق الإسلام، ونقل الأخبار والوقائع والمعلومات بصورة صحيحة ومنضبطة بالشريعة، عبر وسائل مخصوصة، بقصد الإقناع والتأثير.
١٣	الإعلام المقاوم	هو الإعلام الذي يحمل مشروع المقاومة وهويتها، ويتبناها نهجًا أساسيًّا وقضيةً، ويدعو الرأي العام إلىٰ مساندة المقاومة ودعمها.

١٤	الإعلان	هو النشر بالوسائل المختلفة لتنبيه الجمهور إلىٰ سلعة معينة أو إلىٰ عمل من الأعمال، ويستخدم جذبَ الانتباه، وخلقَ الرغبة، وإقناعَ الفرد، ثم حَثَّهُ علىٰ أمر ما.
١٥	الافتتاحية	هي المقال الذي ينشر عادةً في الصفحة الأولىٰ من الصحيفة، بقلم رئيس التحرير، أو مصدَّق عليه من قبله، أو يعبر عن رأي محرري الصحيفة أو الناشر.
١٦	الإيحاء العكسي	عملية الاتصال التي ينتج عنها اتجاه مضاد وعكس ما يوحىٰ به، وهي من وسائل التأثير علىٰ الجماهير بطريقة غير مباشرة.
١٧	البحث الإعلامي	دراسة موضوعية يمكن بواسطتها الوصول إلىٰ حل لمشكلة، أو فهم موضوع إعلامي باتباع خطوات وأساليب علمية.
١٨	البرنامج التفاعلي	برنامج يشترك فيه جمهور المتلقين بالرأي والحوار صوتًا، أو صوتًا وصورة.
١٩	بنك المعلومات	مركز للمعلومات، يقوم بجمعها وتخزينها واسترجاعها؛ لخدمة الذي يلجؤون إليه بأسرع وأيسر السبل.
٢٠	التحرير الإعلامي	تعبير موضوعي يحقق الابتعاد عن الذاتية، يعكس مشاعر الجمهور واتجاهاته، وهو مقيد بمصلحة المجموع، يقرر الواقع ويرصده بصدق وأمانة.
٢١	التقارير الإخبارية	هي ما يبعثه المراسلون من تفاصيل حول الأخبار، أو من أخبار مفصلة حول الأحداث، أو ما يكتبه المندوبون والمراسلون من تفاصيل للأخبار.



٢٢	التوليف (المونتاج)	عملية إعداد المادة الإعلامية في شكلها النهائي، سواء أكانت مادة مطبوعة، أم مرئية أم مسموعة.
٢٣	حرية الإعلام	هي حق وسائل الإعلام في عرض كل ما يهم الناس معرفته، وحق الناس في تبادل المعلومات، وحق الناس في إصدار الصحف دون فرض رقابة مسبقة.
٢٤	الدعاية	عملية نشر الآراء ووجهات النظر التي تؤثر علىٰ الأفكار أو السلوك.
٢٥	الرسالة الإعلامية	هي إحدىٰ عناصر العملية الإعلامية، وهي جملة من المعلومات والأفكار والمعاني والتصورات التي يريد المصدر نقلها إلىٰ المستقبل.
٢٦	رقم التوزيع اليومي	مصطلح يقصد به عدد النسخ التي توزعها جريدة يومية في بلد ما أو منطقة ما.
٢٧	السلطة الرابعة	مصطلح يطلق علىٰ الإعلام بأنواعه باعتباره سلطة شعبية، وباعتبار أن هناك ثلاث سلطات دستورية هي: السلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، والسلطة التشريعية.
٢٨	الصحافة الصفراء	مصطلح يطلق علىٰ الصحف التي تتخصص في نشر الأخبار المثيرة المخاطبة للغريزة، بغض النظر عن قيمتها بالنسبة للإنسان.
٢٩	غسيل المخ	مصطلح يعنيٰ به استخدام أي طريقة للتحكم في فكر شخص واتجاهاته، دون رغبة أو إرادة منه.

٣٠	المطبخ الصحفي	مجموعة الكُتّاب الصحفيين الذين يقومون بإعداد المادة الخبرية للجريدة أو للمجلة، من جانب إعادة الصياغة واستخراج العناوين وتحديد أماكن نشرها.



أهم المراجع

١- معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي- طه أحمد الزيدي- دار الفجر- العراق-دار النفائس-الأردن- ط١.

٢- قاموس المصطلحات الإعلامية – الجامعة العربية المفتوحة في الدانمارك – قسم الإعلام والاتصال.

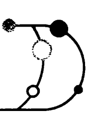
٣- معجم مصطلحات الإعلام - إنجل أحمد زكي- ١٩٩٤.

٤- معجم المصطلحات الاعلامية- كرم شلبي- دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع- ١٩٩٤.



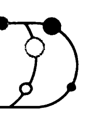
مصطلحات إلكترونية وتقنية

م	المصطلح	شرحه
١	الأرشفة الإلكترونية	تحويل المستندات والوثائق الورقية إلىٰ مستندات إلكترونية، وذلك بمسحها عبر أجهزة المسح الضوئي وتخزينها بطريقة ما عبر وسائط التخزين المتداولة.
٢	الإنترنت	شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، تعمل وفق أنظمة محددة.
٣	أيقونة	علامة أو رمز لبرنامج معيَّن تم تخزينه داخل الحاسوب، تظهر علىٰ سطح المكتب، وبالنقر عليها يتم فتح هذا البرنامج.
٤	براءة الاختراع	شهادة تُعطىٰ لمن يخترع شيئًا ويُسجِّل اختراعه؛ تثبيتًا لحقِّه فيما اخترع من حيث الأسبقية والاستثمار.
٥	البريد الإلكتروني	صندوق بريد خاص ذو مساحة للتخزين علىٰ الإنترنت، حيث يمكن من خلاله إرسال الرسائل الإلكترونية من وإلىٰ أشخاص آخرين.



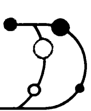
٦	بنك البيانات	مجموعة من المعلومات أو البيانات المتعلقة بميدان معين من المعارف مخزنة ومنظمة بشكل ميسر، من أجل تلبية احتياجات المستفيدين عبر الحاسب الآلي.
٧	تثبيت البرامج	تهيئة البرامج على الجهاز للعمل، سواء أثناء الاستخدام أو بعد تنصيب نسخة ويندوز تطبيق النوافذ مباشرة بدون تدخل من المستخدم.
٨	التحكم بالبيانات	نظام حاسوبي للمراقبة والتحكم في البيانات، وتتغير طبيعة هذه العملية طبقًا للأنظمة المعدة لها.
٩	التحول الرقمي	هو عملية تمثيل الأجسام، الصور، الملفات، أو الإشارات (التماثلية) باستخدام مجموعة متقطعة مكونة من نقاط منفصلة.
١٠	ترميز (تشفير)	تحويل الإشارات إلى أكواد رقمية بهدف التخزين أو النقل.
١١	التسوق الإلكتروني	هو عمليات البيع والشراء عبر الشبكة العنكبوتية، وتشمل النشر الإلكتروني للأنشطة التي تحاول اكتشاف رغبات العملاء ومحاولة تحقيقها، وتطوير المنتجات بشكل مستمر لتواكب رغبات العملاء.
١٢	تكنولوجيا المعلومات	استخدام التقنية الحديثة من علوم الحاسب والتحليل الفني في جمع وترتيب الكم الضَّخم من البيانات المرتبطة بكافة نواحي الحياة.
١٣	التوقيع الالكتروني	كل ما يوضع على محرر إلكتروني ويتخذ شكل حروف أو رموز أو إشارات أو غيرها، ويكون له طابع منفرد يسمح بتحديد الشخص الموقع ويميزه عن غيره.

١٤	الجرافيك	هو الفن أو المهنة البصرية التي تجمع بين الإبداعية والفنية التي تقوم علىٰ التصميم الذي يجمع بين الصور والكلمات والأفكار لنقل المعلومات بشكل ممتع ومناسب إلىٰ الجمهور.
١٥	خدمة إلكترونية	الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم وتوفير الخدمات.
١٦	الخصوصية	حق الفرد في الاحتفاظ بجانب من حياته وأفكاره وانفعالاته وأنشطته في مجال الحرمات الشخصية لنفسه أو لمن يختارهم من أعضاء أسرته وأصدقائه.
١٧	الدردشة	محادثة تتم بين طرفين أو أكثر، يتواصلون فيما بينهم للحديث في قضية عامة أو خاصة، عبر وسائل الاتصال المختلفة، كمواقع التواصل الاجتماعي.
١٨	الذاكرة	وسط تخزين تتم فيه إجراءات غير ظاهرة، ينشأ عنها الاحتفاظ ببيانات المعالجة وتخزينها بشكل دائم أو مؤقت.
١٩	السحابة الإلكترونية	عبارة عن نقل عملية المعالجة من جهاز المستخدم إلىٰ أجهزة خادمة عبر الإنترنت، وحفظ ملف المستخدم هناك، ليستطيع الوصول إليها من أي مكان وأي جهاز، ولتصبح البرامج مجرد خدمات، وليصبح كمبيوتر المستخدم مجرد واجهة أو نافذة رقمية، وغالبًا ما تستخدم الأجهزة الخادمة تقنيات الأوساط الافتراضية للسماح لعدة مستخدمين باستخدام الخدمة ذاتها.



٢٠	شبكات الاتصال	شبكات تنقل المعلومات المسموعة أو المرئية أو المكتوبة عبر وسائل مختلفة، كالهواتف، وشبكة المعلومات الدولية.
٢١	شبكات التواصل الاجتماعي	مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية عن طريق التعارف، والصداقة، والمراسلة، والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات، وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات.
٢٢	شبكة المعلومات	نظام يتكون من مجموعة من الحاسبات لها القدرة علىٰ تبادل البيانات فيما بينها، بواسطة خطوط الاتصال التي تربطها مع بعضها بعضًا، أو تربطها مع كمبيوتر مركزي.
٢٣	الفوتوشوب	هو برنامج للتعامل مع الصور الرقمية بكافة أنواعها، بحيث يتيح إعداد الرسومات وإجراء التعديلات المختلفة عليها الوصول إلىٰ النتيجة الفنية المرغوبة.
٢٤	قرصان الحاسوب (haker)	هو في الغالب مصمم ومطور برامج، له القدرة علىٰ اختراق أجهزة الحاسوب الخاصة بالآخرين، ومن ثم التحكم بها.
	نقد المصطلح	عملية القرصنة الإلكترونية تشتمل علىٰ التجسس الذي نهىٰ الله عنه، فقال: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[الحجرات: ١٢]، كما

		يقترن بها أنواع من المحرمات كالإضرار بالآخرين أو سرقة المعلومات والأموال، وكل هذه من المحرمات. راجع: جرائم الشبكة العالمية للمعلومات، لسعيد الزهراني.
٢٥	لغة البرمجة	تعليمات وأوامر لجهاز الحاسوب أو أي جهاز آخر، لتوجيهه وإعلامه بكيفية التعامل مع البيانات.
٢٦	محرك بحث	هو برنامج يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة.
٢٧	المعالج	جزء من أجزاء الحاسب الآلي يقوم بعمليات على البيانات بتحويلها إلى شكل يمكن للحاسوب أن يتعامل معه ويفهمه.
٢٨	المكتبة الرقمية	هي مكتبة من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليًا، في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقيًا أو فيلميًا، ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات.
٢٩	منفذ توصيل (usb)	ناقل بيانات واتصالات وطاقة معتمد يسمح بوصل أغلب الملحقات الطرفية والأجهزة المقترنة بالحاسوب، لنقل المعلومات بينهما تسلسليًا.
٣٠	النانو تكنولوجي	تقنية المواد المتناهية في الصغر أو التكنولوجيا المجهرية الدقيقة، وعلم النانو هو دراسة المبادئ الأساسية للجزيئات والمركبات التي لا يتجاوز قياسه الـ ١٠٠ نانو متر، فالنانو هو أدق وحدة قياس مترية معروفة حتى الآن، ويعرَّف النانومتر بأنه جزء من البليون من المتر، ولتقريب هذا التعريف الى الواقع فإن قُطر شعرة الرأس يساوي تقريبًا ٧٥٠٠٠ نانومتر.



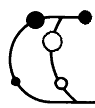
٣١	النسخ الاحتياطي	نسخ وأرشفة معلومات الحاسوب حتىٰ يمكن استعادتها في حال تم فقدان المعلومات الأصلية أو العبث بها.
٣٢	النشر الإلكتروني	هو النشر الرقمي للكتب والمقالات الإلكترونية، وتطوير الكتالوجات والمكتبات الرقمية.
٣٣	نظام تحديد المواقع (gps)	نظام حاسوبي عالمي لتحديد المواقع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية.
٣٤	نظم المعلومات	نظام متكامل صمم لأجل توليد وجمع وتنظيم وتخزين واسترجاع وبث المعلومات في داخل المؤسسة أو المنظمة أو أية وجهة أخرىٰ في المجتمع.
٣٥	الواي فاي (wi fi)	يستخدم المصطلح واي فاي (WiFi) المأخوذ من (Wireless Fidelity) والذي يعني الاتصال اللاسلكي للإشارة إلىٰ إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت أو الحاسوب لاسلكيًا، وتعمل تقنية الواي فاي (WiFi) علىٰ ترددات الراديو مثل الهواتف المنزلية اللاسلكية.
٣٦	الويب (الشبكة العالمية)	مصطلح يشير إلىٰ مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلىٰ تغيير أداء الشبكة العالمية «الإنترنت».
٣٧	وسائط متعددة	مجموعة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور وغيرها، ثم عرضها بطريقة تفاعلية وفقًا لمسارات المستخدم.

أهم المراجع

١- قاموس البحث العلمي – مصطفى زايد- النسر الذهبي للطباعة.

٢- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ – ١٩٩٩.





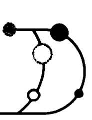
مصطلحات طبية

م	المصطلح	شرحه
١	استسقاء	مرض يصيب أنسجة الجسم كلها بسبب تسرب السوائل من الأنسجة المصابة علىٰ ما حولها، فتتضخم نتيجة لذلك.
٢	إسعافات أولية	عناية طبية فورية ومؤقتة؛ تقدم لمصاب أو مريض؛ بغرض محاولة الوصول به إلىٰ أفضل وضع صحيٍّ ممكن، إلىٰ وقت وصول المساعدة الطبية الكاملة.
٣	أطراف صناعية	أطراف مصنوعة بطريقة تقنية مناسبة لأشخاص فقدوا أطرافهم؛ وذلك لتسهيل حياتهم اليومية وتدريبهم علىٰ استغلال إمكاناتها عن طريق الميكانيكا الحيوية.
٤	أنسولين	هرمون ذو طبيعة بروتينية يفرز من مكان معين بالبنكرياس، ويمر مباشرة علىٰ مجرىٰ الدم حيث ينظم عملية بناء المواد الكبروهيدرانية من السكريات والنشأ.
٥	أنيميا	مرض فقر الدم، وهو حالة تحدث بسبب انخفاض تركيز الهيموغلوبين عن المستوىٰ الطبيعي، مما يسبب الإرهاق والصداع وغيرهما من الأعراض.



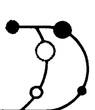
٦	الإيدز	مرض يصيب الجهاز المناعي، ويسببه فيروس نقص المناعة البشرية، ليترك المصابين به عرضة للإصابة بأنواع من العدوىٰ الانتهازية والأورام.
٧	تخدير	تقنية طبية يجري من خلالها تقليل أو إبطال الإحساس بالألم، وذلك لإجراء جراحة ما، أو تخفيف آلام مبرحة.
٨	التشريح	علم يدرس أعضاء جسم الإنسان وشكلها الداخلي والخارجي، بغية التعرف عليها ومعرفة علاقاتها بعضها ببعض.
٩	تليف الكبد	مرض يتطور علىٰ فترات طويلة، تتحول معه أنسجة الكبد السلمية إلىٰ أنسجة غير فعّالة ومتليفة، بحيث تعيق تلك الأنسجة الكبد عن القيام بوظائفها الطبيعية.
١٠	الدوالي	مرض يصيب الأوعية الدموية فيؤدي إلىٰ اتساعها وتمددها، مما يؤثر علىٰ وظيفة النسيج أو العضو الذي وقع فيه التمدد.
١١	زراعة الأعضاء	نقل عضو من جسم إلىٰ آخر، أو نقل جزء من جسد المريض إلىٰ الجزء المصاب في الجسد نفسه، بهدف استبدال العضو التالف أو الغائب تمامًا في جسد المتلقي.
١٢	السرطان	مرض يصيب الخلايا بالعدائية! وقدرة هذه الخلايا المنقسمة علىٰ مهاجمة وغزو أنسجة مجاورة وتدميرها، أو الانتقال إلىٰ أنسجة بعيدة في عملية يطلق عليها اسم النقيلة!

١٣	السكري	مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج مادة الأنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن استخدام تلك المادة بشكل فعال.
١٤	ضغط الدم	هو قوة دفع الدم لجدران الأوعية الدموية، التي ينتقل خلالها أثناء تغذيته لكافة أنسجة الجسم وأعضائه، فيما يعرف بالدورة الدموية.
١٥	الطب البديل	هو تطبيب بدون عقاقير كيميائية، يستخدم كل ما هو طبيعي كالأعشاب والنباتات والحجامة والصوم لعلاج أمراض معينة.
١٦	الطب الشرعي	هو فرع من فروع الطب، يختص بإيضاح المسائل الطبية التي تنظر أمام رجال القضاء.
١٧	الطب النبوي	مجموعة من النصائح المنقولة عن النبي محمد ﷺ في الطب الذي تطبب به ووصفه لغيره، بعضها علاجي وبعضها وقائي.
١٨	الطب الوقائي	هو أحد فروع الطب الأساسية التي تهدف إلىٰ تَوَقُّع الأمراض ومنعها قبل حدوثها، كما تهدف إلىٰ رفع المستوىٰ الصحي للجماعات قبل الأفراد.
١٩	عدوى	عبارة عن دخول كائنات حية كالجراثيم، والفيروسات، والفطريات المسببة للمرض إلىٰ داخل الجسم.
٢٠	غسيل الكلى	تقنية تهدف إلىٰ إزالة الفضلات والمواد السامة من الجسم، وتعويضه عند فقدان عمل الكلىٰ.



٢١	الغيبوبة	هي حالة فقدان وعي عميقة، لا يمكن للفرد خلالها أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ولا يمكنه أيضًا الاستجابة للمؤثرات الخارجية.
٢٢	الكوليسترول	واحد من المواد التي تدخل في بناء خلايا الجسم، ويعمل علىٰ تكوين فيتامين (D) وبعض الهرمونات الجنسية، وهو ضروري لتكوين العصارة الصفراء.
٢٣	المصل	تعرف الأمصال بأنها مضادات السُّموم الجاهزة التحضير، التي تؤدي مفعولَها فور إعطائها، ويستمر هذا المفعول لفترة قصيرة.
٢٤	مضاد حيوي	مواد تفرزها أنواع من البكتيريا والفطريات، لها المقدرة علىٰ قتل أو تثبيط نُمُوِّ الجراثيم، والمضادات الحيوية هي الأكثر شيوعًا لعلاج الإنسان من معظم الأمراض المعدية.
٢٥	ملاريا	مرض طُفَيلي يصيب الإنسان، يسبب تَكَسُّر كرات الدم الحمراء، ويؤدي إلىٰ وفاة أكثر من مليون شخص في العالم سنويًّا.
٢٦	المناعة	هي مقدرة الجسم علىٰ مقاومة مواد معيَّنة ضارة، مثل البكتيريا والفيروسات التي تسبب الأمراض.
٢٧	النقرس	حالة مرضية تتصف عادةً بتكرار حدوث الإصابة بالتهاب المفاصل الحاد الذي يسبب تورم المفاصل واحمرارها، وارتفاع الحرارة.

٢٨	نقل الدم	حقن حجم معين من الدم الذي تم الحصول عليه من شخص سليم إلىٰ الدورة الدموية للمريض، الذي يعاني من نقص في كمية أو نوعية الدم.
٢٩	وباء	موجة فجائية لمرض تلوثي ينتشر بسرعة وسط المجتمع وتصيب جزءًا كبيرًا منه.



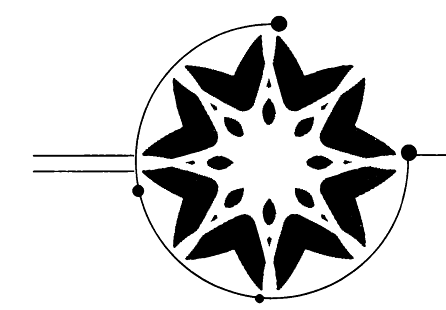
أهم المراجع

١- معجم المصطلحات الطبية- مجمع اللغة العربية.

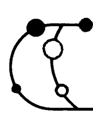
٢- مصطلحات طبية- مبارك أحمد عبد الهادي.

٣- الموسوعة العربية العالمية- مجموعة من العلماء والباحثين-مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع- ١٤١٩ – ١٩٩٩.

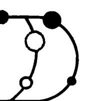




فهرس المحتويات



فهرس المحتويات





تصميم وإخراج فني وتنسيق

مركز الأدهم

⓪⓪②⓪①①④⑧⑥⑧④③⑤③

Markaz.aladham@gmail.com

